



جامعة آل البيت

كلية إدارة المال والأعمال

قسم المحاسبة

العوامل المؤثرة في تحسين نظم المعلومات المحاسبية في الجمعيات التعاونية الكويتية

**Factors Influencing in Improving Accounting Information Systems at
Kuwaiti Cooperative Societies**

إعداد الطالب:

حمد مضحي الضفيري

الرقم الجامعي (١٣٧٠٥٠٤٠١١)

إشراف الدكتور:

عبد الرحمن خالد الدلابيح

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة

٢٠١٦

تفويض

أنا حمد مضحي الضفيري أفوض جامعة آل البيت بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً
والكترونياً للمكتبات، أو المنظمات، أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات
العلمية عند طلبها.

الإسم:

التاريخ:

التوقيع:

إقرار والتزام بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها

الطالب: حمد مضحي الضفيري الرقم الجامعي: ١٣٧٠٥٠٤٠١١

التخصص: محاسبة الكلية: إدارة المال والأعمال

أعلن بأنني قد التزمت بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المفعول المتعلقة بإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه عندما قمت شخصياً بإعداد رسالتي بعنوان:

"العوامل المؤثرة في تحسين نظم المعلومات المحاسبية في الجمعيات التعاونية الكويتية"

وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل والأطاريح العلمية. كما أنني أعلن بأن رسالتي هذه غير منقولة أو مستلة من رسائل أو أطاريح أو كتب أو أبحاث أو أي منشورات علمية تم نشرها أو تخزينها في أي وسيلة إعلامية، وتأسيساً على ما تقدم فإنني أتحمّل المسؤولية بأنواعها كافة فيما لو تبين غير ذلك بما فيه حق مجلس العمداء في جامعة آل البيت بإلغاء قرار منحي الدرجة العلمية التي حصلت عليها وسحب شهادة التخرج مني بعد صدورها دون أن يكون لي أي حق في التظلم أو الاعتراض أو الطعن بأي صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس العمداء بهذا الصدد.

توقيع الطالب: التاريخ / / ٢٠١٦

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها: "العوامل المؤثرة في تحسين نظم المعلومات المحاسبية في الجمعيات التعاونية الكويتية".

وأجيزت بتاريخ: / / ٢٠١٦م.

التوقيع

أعضاء لجنة المناقشة

..... مشرفاً ورئيساً

الدكتور: عبد الرحمن الدلابيح

التخصص: نظم معلومات محاسبية

..... عضواً داخلياً

الأستاذ الدكتور: جمال عادل الشرايري

التخصص: محاسبة تكاليف

..... عضواً داخلياً

الأستاذ الدكتور: غسان فلاح المطارنة

التخصص: تدقيق وتحليل مالي

..... عضواً خارجياً

الدكتور: مصطفى سعيد عثمانة

التخصص: محاسبة

شكر وتقدير

الشكر لله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه

الشكر أولاً وآخراً لله عز وجل على ما أنعم علي به من نعم

وأقدم بالشكر إلى جامعة آل البيت ممثلة بعطوفة رئيس الجامعة الأكرم

كما أخص بالشكر والتقدير أعضاء لجنة المناقشة الأفاضل الأستاذ الدكتور جمال عادل الشرايري

والأستاذ الدكتور غسان فلاح المطارنة والدكتور مصطفى سعيد عثمانة

على جهودهم الثمينة في مناقشة هذه الرسالة والتفضل بإبداء ملاحظاتهم وتعديلاتهم عليها

كما أتقدم بصادق الشكر والتقدير لحضرة الدكتور عبد الرحمن خالد الدلابيح

الذي تفصل بالإشراف على هذه الرسالة وقدم كل جهد ودعم ممكنين في هذا العمل

الإهداء

أتقدم بهذا العمل المتواضع إلى أمي وأبي

وزوجتي وأبنائي

وجميع أفراد أسرتي

كما أتقدم إلى أصدقائي

وكل من ساندني في هذا الطريق

والى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	العنوان
ب	تفويض
ج	إقرار والتزام بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها
د	قرار لجنة المناقشة
هـ	شكر وتقدير
و	الإهداء
ز	فهرس المحتويات
ي	قائمة الجداول
ل	قائمة الأشكال
ل	قائمة الملاحق
م	الملخص باللغة العربية
ن	الملخص باللغة الانجليزية
١	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
٢	المقدمة
٣	مشكلة الدراسة
٣	عناصر مشكلة الدراسة
٤	أهداف الدراسة
٥	أهمية الدراسة

الصفحة	الموضوع
٦	فرضيات الدراسة
٧	متغيرات الدراسة
٧	مصطلحات الدراسة
١٠	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة
١١	المبحث الاول: نظم المعلومات المحاسبية
١٢	نظام المعلومات
١٣	تعريف نظم المعلومات المحاسبية
١٣	آليات عمل نظم المعلومات المحاسبية
١٥	أهداف نظام المعلومات المحاسبية
١٦	وظائف نظم المعلومات المحاسبية
١٧	مكونات وعناصر نظم المعلومات المحاسبية
١٩	خصائص المعلومات المحاسبية
٢٢	المبحث الثاني: تطبيق نظم المعلومات المحاسبية
٢٢	العوامل المؤثرة في تحسين نظم المعلومات المحاسبية
٢٦	تطبيق نظم المعلومات المحاسبية
٢٩	المبحث الثالث: الجمعيات التعاونية الكويتية
٣٣	المبحث الرابع: الدراسات السابقة ذات الصلة
٣٣	أولاً: الدراسات باللغة العربية
٣٩	ثانياً: الدراسات باللغة الانجليزية

الصفحة	الموضوع
٤٣	ثالثاً: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة
٤٤	الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات
٤٥	منهجية الدراسة
٤٥	مجتمع الدراسة وعينتها
٤٦	أداة الدراسة
٤٦	صدق الأداة وثباتها
٤٨	أساليب جمع البيانات
٤٨	المعالجة الإحصائية
٤٩	الفصل الرابع: تحليل البيانات واختبار الفرضيات
٥١	تحليل ومناقشة نتائج الدراسة
٦٤	اختبار فرضيات الدراسة
٧٥	الفصل الخامس: النتائج والتوصيات
٧٦	النتائج
٧٨	التوصيات
٨٠	قائمة المراجع
٨٦	الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
١	عينة الدراسة	٤٦
٢	نتائج ثبات مجالات العوامل المؤثرة في تحسين نظم المعلومات المحاسبية (الفا كرونباخ)	٤٧
٣	وصف أفراد عينة الدراسة من حيث المتغيرات الديمغرافية	٥١
٤	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات العوامل المؤثرة في تحسين نظم المعلومات المحاسبية مرتبة ترتيبياً تنازلياً	٥٣
٥	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات العوامل التنظيمية مرتبة ترتيبياً تنازلياً	٥٤
٦	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات العوامل التقنية مرتبة ترتيبياً تنازلياً	٥٦
٧	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات العوامل البيئية مرتبة ترتيبياً تنازلياً	٥٨
٨	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات العوامل البشرية مرتبة ترتيبياً تنازلياً	٦٠
٩	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات العوامل المادية مرتبة ترتيبياً تنازلياً	٦٢
١٠	نتائج اختبارات للعينة الواحدة لاختبار فرضية الدراسة الرئيسية المرتبطة بالعوامل المؤثرة في تحسين نظم المعلومات المحاسبية في الجمعيات التعاونية الكويتية	٦٤

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
٦٥	نتائج اختبارات للعينة الواحدة لاختبار الفرضية الفرعية الاولى اثر العوامل التنظيمية في نظم المعلومات المحاسبية في الجمعيات التعاونية الكويتية	١١
٦٧	نتائج اختبارات للعينة الواحدة لاختبار الفرضية الفرعية الثانية اثر العوامل التقنية في نظم المعلومات المحاسبية في الجمعيات التعاونية الكويتية	١٢
٦٩	نتائج اختبارات للعينة الواحدة لاختبار الفرضية الفرعية الثالثة اثر العوامل البيئية في نظم المعلومات المحاسبية في الجمعيات التعاونية الكويتية	١٣
٧١	نتائج اختبارات للعينة الواحدة لاختبار الفرضية الفرعية الرابعة اثر العوامل البشرية في نظم المعلومات المحاسبية في الجمعيات التعاونية الكويتية	١٤
٧٣	نتائج اختبارات للعينة الواحدة لاختبار الفرضية الفرعية الخامسة اثر العوامل المادية في نظم المعلومات المحاسبية في الجمعيات التعاونية الكويتية	١٥

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
١	متغيرات الدراسة	٧
٢	مجموعة العمليات ضمن الأنشطة المحاسبية	١٤
٣	خصائص المعلومات المحاسبية	٢٠

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
١	أداة الدراسة (الاستبانة)	٨٧
٢	أعضاء تحكيم أداة الدراسة (الاستبانة)	٩٣
٣	مخرجات التحليل الاحصائي	٩٤

العوامل المؤثرة في تحسين نظم المعلومات المحاسبية في الجمعيات التعاونية الكويتية

إعداد:

حمد ماضي الضفيري

إشراف:

الدكتور عبد الرحمن خالد الدلاييح

الملخص

هدفت الدراسة إلى بيان العوامل المؤثرة في تحسين نظم المعلومات المحاسبية في الجمعيات التعاونية الكويتية، وذلك من خلال بيان أثر كل من العوامل التنظيمية والتقنية والبيئية والبشرية والمادية المؤثرة في نظم المعلومات المحاسبية، وقد تم استخدام ألفا كرونباخ لاختبار ثبات أداة الدراسة، كما تم استخدام اختبار ت للعينة الواحدة لاختبار فرضيات الدراسة، وقد تكونت عينة الدراسة من (٩٢) فرداً من الإدارات والعاملين في الأقسام المالية في الجمعيات التعاونية الكويتية.

وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى كل من العوامل التنظيمية، والعوامل التقنية، والعوامل البيئية، والعوامل البشرية، والعوامل المادية كان مرتفعاً، كما أظهرت النتائج وجود أثر لكل من العوامل التنظيمية والتقنية والبيئية والبشرية والمادية في تحسين نظم المعلومات المحاسبية في الجمعيات التعاونية الكويتية.

وأوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في الأنظمة واللوائح الخاصة بالعمل المحاسبي في الجمعية، وأهمية تحديث الشبكات المستخدمة في الجمعية.

الكلمات المفتاحية: (نظم المعلومات المحاسبية، الجمعيات التعاونية الكويتية).

Factors Influencing in Improving Accounting Information Systems at Kuwaiti Cooperative Societies

By:

Hamad M. Al-Thafiri

Supervisor

Dr. Abdulrahman K. Al-Dalabeeh

Abstract

The study aimed to statement the factors affecting the accounting information systems at Kuwaiti Cooperative Societies, through the statement of the impact of all of the regulatory, technical, environmental, human and material factors influence in the accounting information systems, the alpha Cronbach were used to test the reliability of study tool, as the t-test sample used to test the hypotheses of the study, and the study sample consisted of (92) members of the management and the employees in the financial departments in Kuwait cooperative Societies.

The study results showed that each of the regulatory factors, technical factors, environmental factors, and the factors human level, physical factors was high, and the results showed the presence of the impact of each of the regulatory, technical, environmental, human and material factors in accounting information systems in the Kuwaiti cooperative societies.

The study recommended the need to reconsider the laws and regulations on the accounting work in the Assembly, and the importance of modernizing networks used in the Assembly.

Keywords: (Accounting Information Systems, Kuwaiti Cooperative Societies).

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

المقدمة

مشكلة الدراسة

عناصر مشكلة الدراسة

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

فرضيات الدراسة

متغيرات الدراسة

مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

المقدمة:

تعد المعلومات المحاسبية عنصراً مهماً من عناصر الإنتاج التي لها دور هام في تحديد فعالية وكفاءة المؤسسات ومنظمات الأعمال، وهذا ما يدفع هذه المؤسسات للقيام بتصميم وبناء أنظمة محاسبية متطورة وقادرة على معالجة كم المعلومات الهائل الذي يتدفق في المؤسسة، وذلك سعياً من هذه المؤسسات لضمان وصول المعلومات الجيدة والدقيقة إلى كافة المستويات الإدارية بالشكل الملائم وفي الوقت المناسب من أجل استخدامها في اتخاذ القرارات الرشيدة.

وكننتيجة حتمية للتطور التقني الذي ساد العالم في العقود الماضية، قامت المؤسسات ومنظمات الأعمال بحوسبة أنظمة معلوماتها المحاسبية بشكل يتناغم مع التطور التقني الذي أصبح سائداً، إلا أن هذا التطور يصاحبه بطبيعة الحال عوامل تؤثر على هذه النظم، ومنها العوامل التنظيمية المتعلقة بالمنظمة داخلياً، والعوامل التقنية المصاحبة لهذا التطور التكنولوجي، والعوامل البيئية المرتبطة بالبيئة الداخلية والخارجية المحيطة بالمؤسسة.

وبدراسة هذه العوامل التي تؤثر في نظم المعلومات المحاسبية من حيث الواقع التنظيمي والتقني والبيئي والبشري والمادي، يتسنى الوقوف على أهم العوامل التي تساهم في تحسين نظم

المعلومات المحاسبية.

وبناء عليه، جاءت هذه الدراسة لبيان العوامل المؤثرة في تحسين نظم المعلومات المحاسبية في

الجمعيات التعاونية الكويتية.

مشكلة الدراسة:

تسعى الجمعيات التعاونية الكويتية شأنها شأن باقي المؤسسات ومنظمات الأعمال للنهوض بمستوى أعمالها وتطويره، وذلك من خلال تبني نظم المعلومات المحاسبية في إدارة هذه الجمعيات بالشكل الذي يحقق النفع الأكبر لها، إلا أن هناك عدد من العوامل التي قد تؤثر في هذه النظم من النواحي التنظيمية والتقنية والبيئية كما ورد في دراسة فاضل (٢٠٠٧) ودراسة ميده (٢٠٠٩)، وبناء عليه فإن مشكلة الدراسة تتمثل في بيان العوامل المؤثرة في تحسين نظم المعلومات المحاسبية في الجمعيات التعاونية الكويتية.

عناصر مشكلة الدراسة:

تسعى هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الرئيس: ما العوامل المؤثرة في تحسين نظم المعلومات المحاسبية في الجمعيات التعاونية الكويتية؟

وينفرع عنه الأسئلة الفرعية الآتية:

- **السؤال الفرعي الأول:** ما أثر العوامل التنظيمية في تحسين نظم المعلومات المحاسبية في

الجمعيات التعاونية الكويتية؟

- السؤال الفرعي الثاني: ما أثر العوامل التقنية في تحسين نظم المعلومات المحاسبية في

الجمعيات التعاونية الكويتية؟

- السؤال الفرعي الثالث: ما أثر العوامل البيئية في تحسين نظم المعلومات المحاسبية في

الجمعيات التعاونية الكويتية؟

- السؤال الفرعي الرابع: ما أثر العوامل البشرية في تحسين نظم المعلومات المحاسبية في

الجمعيات التعاونية الكويتية؟

- السؤال الفرعي الخامس: ما أثر العوامل المادية في تحسين نظم المعلومات المحاسبية في

الجمعيات التعاونية الكويتية؟

أهداف الدراسة:

تحاول الدراسة الحالية تحقيق الهدف الرئيس المتمثل في بيان العوامل المؤثرة في تحسين نظم

المعلومات المحاسبية في الجمعيات التعاونية الكويتية، وذلك عبر تحقيق جملة من الأهداف الفرعية

الآتية:

- بيان أثر العوامل التنظيمية في تحسين نظم المعلومات المحاسبية في الجمعيات التعاونية

الكويتية.

- بيان أثر العوامل التقنية في تحسين نظم المعلومات المحاسبية في الجمعيات التعاونية

الكويتية.

- بيان أثر العوامل البيئية في تحسين نظم المعلومات المحاسبية في الجمعيات التعاونية الكويتية.

- بيان أثر العوامل البشرية في تحسين نظم المعلومات المحاسبية في الجمعيات التعاونية الكويتية.

- بيان أثر العوامل المادية في تحسين نظم المعلومات المحاسبية في الجمعيات التعاونية الكويتية.

أهمية الدراسة:

بما أن نظم المعلومات المحاسبية أصبحت الفاعل الأكبر في المؤسسات بشتى أنواعها، وبما أن الجمعيات التعاونية الكويتية شأنها شأن باقي المؤسسات والمنظمات تتأثر بالظروف المحيطة، فإن من الأهمية تحديد العوامل التي تؤثر في تحسين نظم المعلومات المحاسبية في هذه الجمعيات وذلك سعياً لتعزيز العوامل التي تؤثر إيجاباً والحد من العوامل التي تؤثر سلباً، وذلك بهدف النهوض بمستوى الجمعيات التعاونية الكويتية كونها بمثابة مؤسسات ترتبط بالمواطن ارتباطاً مباشراً ويساهم فيها كافة المواطنين في الدولة. ومن المؤمل أن يستفيد من نتائج الدراسة الحالية الفئات الآتية:

- الحكومة الكويتية.

- كافة المعنيين في الجمعيات التعاونية.

- الباحثون المختصون في موضوع الدراسة.

فرضيات الدراسة:

تبننت هذه الدراسة الفرضية الرئيسة الآتية:

الفرضية الرئيسة:

لا توجد عوامل مؤثرة في تحسين نظم المعلومات المحاسبية في الجمعيات التعاونية الكويتية.

وتفرع عنها الفرضيات الفرعية الآتية:

الفرضية الفرعية الأولى:

لا يوجد أثر للعوامل التنظيمية في تحسين نظم المعلومات المحاسبية في الجمعيات التعاونية الكويتية.

الفرضية الفرعية الثانية:

لا يوجد أثر للعوامل التقنية في تحسين نظم المعلومات المحاسبية في الجمعيات التعاونية الكويتية.

الفرضية الفرعية الثالثة:

لا يوجد أثر للعوامل البيئية في تحسين نظم المعلومات المحاسبية في الجمعيات التعاونية الكويتية.

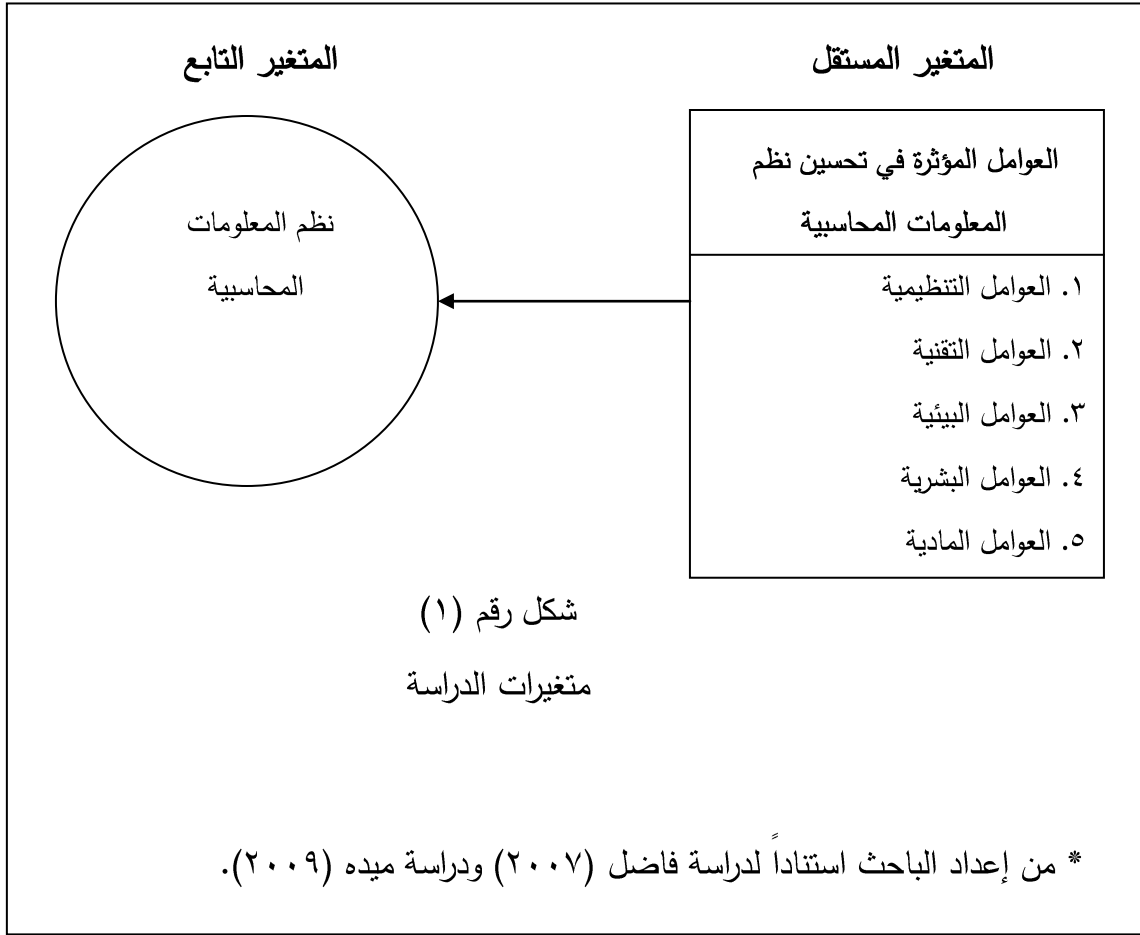
الفرضية الفرعية الرابعة:

لا يوجد أثر للعوامل البشرية في تحسين نظم المعلومات المحاسبية في الجمعيات التعاونية الكويتية.

الفرضية الفرعية الخامسة:

لا يوجد أثر للعوامل المادية في تحسين نظم المعلومات المحاسبية في الجمعيات التعاونية الكويتية.

متغيرات الدراسة:



مصطلحات الدراسة:

نظم المعلومات المحاسبية:

نظم تتكون من مجموعة موارد بشرية وآلية تقوم بعملية جمع وتبويب ومعالجة وتحليل وتوصيل

المعلومات الملائمة في التوقيت المناسب لاتخاذ القرارات للمعنيين في المنشأة بعملية اتخاذ القرارات

(طعيمة، ٢٠١٠، ص ٣).

العوامل التنظيمية:

مدى تفويض الصلاحيات من الإدارة العليا إلى المستويات الإدارية الأدنى، وتحديد المهام والواجبات بشكل مكتوب، والبيروقراطية في الإدارة، ومحاسبة المسؤولية، والتركيز على تحقيق المكاسب للمالكين (ميده، ٢٠٠٩، ص ٥٣١).

العوامل التقنية:

العديد من المتغيرات المتداخلة والمبنية على التكنولوجيا كاستخدام وسائل الكترونية لتجميع المعلومات ومعالجتها وتخزينها ونشرها، والتجارة الالكترونية، والنظام الالكتروني للتحويلات المالية، ووجود أطر ممترسة في استخدام الكمبيوتر، والاستفادة من ميزات شبكات الانترنت العالمية (ميده، ٢٠٠٩، ص ٥٣١).

العوامل البيئية:

وتشمل المعايير المحاسبية الدولية، وتبدل وتباين أذواق الزبائن ومتطلباتهم، وقواعد ومعايير التدقيق، والتقلبات السعرية في معظم أسواق السلع والخدمات وعدم الاستقرار الاقتصادي، والمنافسة الحادة والرغبة في دخول أسواق جديدة (Romney & Steinbart, 2009, P.11).

العوامل البشرية:

وتشمل الموظفين المتخصصين والمدربين من العاملين في الأقسام المالية في المنظمات (الحسين ومحمد، ٢٠٠٦، ص ٨٩).

العوامل المادية:

وتشمل العوام المادية كافة القدرات والإمكانات المالية المتوفرة في المنظمات (أبو طالب،

٢٠١٤، ١٩).

الجمعيات التعاونية الكويتية:

بدأت انطلاقة عمل الجمعيات التعاونية عام ١٩٤١م حتى بلغت (٤٤) جمعية هذا اليوم.

وتتمثل المهمة الأولى للجمعيات التعاونية في توفير السلع بأسعار مناسبة، إضافة لبعض الأدوار

الاجتماعية الأخرى (kuccs.coop.kw).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة

- المبحث الأول: نظم المعلومات المحاسبية
- المبحث الثاني: معوقات تطبيق نظم المعلومات المحاسبية
- المبحث الثالث: الجمعيات التعاونية الكويتية
- المبحث الرابع: الدراسات السابقة ذات الصلة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة

تم تقسيم هذا الفصل إلى أربعة مباحث، حيث يتناول المبحث الأول نظم المعلومات المحاسبية، في حين تم تخصيص المبحث الثاني لمعوقات تطبيق نظم المعلومات المحاسبية، في حين يتناول المبحث الثالث نبذة عن الجمعيات التعاونية الكويتية، أما المبحث الرابع يتناول الدراسات السابقة ذات الصلة، وعلى النحو الآتي:

المبحث الاول

نظم المعلومات المحاسبية

النظام هو عبارة عن مجموعة من العناصر المرتبطة مع بعضها البعض بصورة منتظمة ومتفاعلة مع بعضها البعض ومع البيئة المحيطة بحيث تشكل نظاماً متكاملًا يسعى لتحقيق الاهداف المرجوة. والنظام يكون محكوم بسياسات وإجراءات يتم اتباعها بشكل دائم وروتيني، سواء كان النظام يدوي أو محوسب، بالإضافة لذلك فإن السياسات والإجراءات تتم مراقبتها للتأكد من عدم مخالفة الإجراءات واختراق للسياسات الموضوعة (Kieso et al., 2010, 90).

وفينا يلي يتناول هذا المبحث تعريفاً لنظام المعلومات وأهميتها، كما يتضمن تعريفاً لنظم

المعلومات المحاسبية، وأهدافها ووظائفها ومكوناتها وخصائصها، وعلى النحو الآتي:

نظام المعلومات:

حتى وقت قريب جداً لم تكن المؤسسات تهتم بجمع وتخزين المعلومات، فكانت تعتمد على نظام الأرشفة كأسلوب من أساليب حفظ الوثائق، كما كانت تعالج المعلومات يدوياً، ويتم إيداعها بالأرشفة وعند العودة إليها تكون هناك صعوبة كبيرة في الحصول على المعلومات المطلوبة، وهذا ما دفع المؤسسات إلى إيجاد كيانات وإجراءات تعمل على جمع ومعالجة وتخزين وبث هذه البيانات، وقد ساعدت التكنولوجيا الحديثة وتقنيات المعلومات على إيجاد هذه الكيانات، وهي ما يطلق عليها أنظمة المعلومات (أبو طالب، ٢٠١٤، ٣٠).

وقد عرف القشي والعبادي (٢٠٠٩، ٧١٥) نظام المعلومات بأنه "مجموعة من العناصر المترابطة المؤلفة من الأفراد والبيانات والآلات التي تعالج البيانات وتحولها لمعلومات تخدم أغراض الإدارة". والمكونات الرئيسية لأي نظام هي المدخلات والمعالجات والمخرجات، كما يمكن إضافة عنصر رابع وذلك للأهمية المتزايدة التي يتصف بها ألا وهو التغذية العكسية.

ويرى الباحث بأنه من الممكن تعريف نظام المعلومات بأنه كافة الأفراد والأجهزة والبرمجيات التي تعمل بشكل متكامل بهدف معالجة البيانات وتحولها إلى معلومات تفيد متخذي القرارات في المنظمة".

تعريف نظم المعلومات المحاسبية:

تعتبر نظم المعلومات المحاسبية أحد مكونات التنظيم الإداري في منظمات الأعمال، الذي يختص بجمع وتبويب ومعالجة البيانات وتوصيل المعلومات المالية والكمية اللازمة لاتخاذ القرارات إلى مستخدميها (ستينبارت ورومني، ٢٠٠٩، ٣٢).

ويرى الباحث بأن هذا التعريف يعكس قدرة نظم المعلومات المحاسبية على التعامل مع المدخلات ومعالجتها والمخرجات في المنظمة، وبالتالي يمكن تعريف نظم المعلومات المحاسبية بأنها مجموعة الوسائل والإجراءات والأساليب التي تهدف لمعالجة بيانات المنظمة ضمن المعايير والأسس المحاسبية المتعارف عليها وتحويلها إلى معلومات يتم تقديمها إلى الجهات المستفيدة داخل المنظمة في الوقت المناسب.

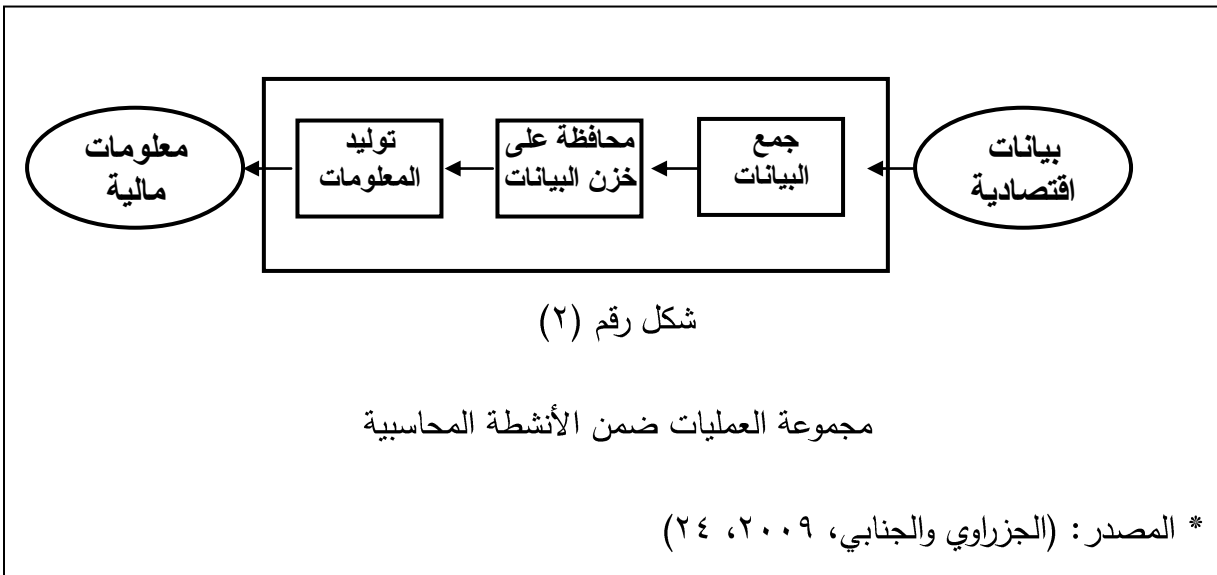
آليات عمل نظم المعلومات المحاسبية:

تعد نظم المعلومات المحاسبية من النظم المحورية في المنظمة، ذلك أن تقنية المعلومات الحديثة طورت من الطريقة التي يعمل بها نظام المعلومات المحاسبية، حيث تقوم هذه النظم على التقنيات الحديثة ما يستدعي الحاجة إلى تطوير هذه الأنظمة بشكل مستمر.

وتمثل نظم المعلومات المحاسبية شكلاً من أشكال النظم التفاعلية التي ترتبط بالبيئة المحيطة بعلاقات تأثيرية متبادلة، حيث تعمل نظم المعلومات المحاسبية في أجواء ديناميكية متغيرة تفرضها البيئة المحيطة، حيث تصنف نظم المعلومات المحاسبية ضمن النظم المفتوحة التي تتداخل مع البيئة

المحيطة وتتفاعل معها، وتتمثل في البيانات الأولية القادمة من النظم الأخرى ضمن نطاق المنظمة، بالإضافة إلى التغيرات التي تفرضها الأحداث التشريعية والاقتصادية والتكنولوجية (دباغية والسعدي، ٢٠١١، ٦٠).

وفي توضيح لآليات عمل نظم المعلومات المحاسبية في جمع وتبويب ومعالجة البيانات، فقد أورد الجزراوي والجنابي (٢٠٠٩، ٢٤) تفصيلاً حول هذا الأمر يوضح هذه العمليات من مرحلة تجميعها بصورة بيانات اقتصادية، مروراً بمراحل جمع البيانات و تخزينها وتوليد المعلومات، وصولاً إلى إخراجها بصورة معلومات مالية، وهو ما يصطلح على تسميته بمجموعة العمليات ضمن الأنشطة المحاسبية، والشكل التالي يوضح ذلك:



ويرى الباحث مما سبق بأن نظم المعلومات المحاسبية ومن خلال جمع و تخزين وتوليد المعلومات تقوم في نهاية الأمر بتحويل البيانات الاقتصادية إلى معلومات مالية، وهذه المعلومات بدورها تفيد إدارة المنظمة في كافة المجالات والأنشطة فيما يتعلق باتخاذ القرارات.

أهداف نظام المعلومات المحاسبية:

ذكر شحادة (٢٠١٤، ١٦٨-١٦٩) عدداً من الأهداف الرئيسة التي تشكل أساساً لعمل أنظمة

المعلومات المحاسبية، على النحو الآتي:

١. الدعم اليومي للعمليات: ويتمثل هذا الدعم في معالجة العمليات المحاسبية وغير المحاسبية من خلال السجلات الرئيسة للمحاسبة بواسطة إجراءات معينة، حيث أن معالجة العمليات تكون موحدة ضمن الوحدات الاقتصادية ولأي عملية معينة، وهذه العمليات تعالج بواسطة أنظمة معالجة العمليات التي تعتبر أنظمة فرعية لنظام المعلومات المحاسبي، فكل نظام معالجة للعمليات يحتوي على خطوات لنوع خاص من العمليات.

٢. دعم اتخاذ القرار: توفير معلومات لمتخذي القرارات بالتناسب مع عمليات الوحدة الاقتصادية التخطيطية والرقابية، وأن هذا الهدف غالباً ما يطلق عليه بمعالجة المعلومات، فالكثير من الوحدات الاقتصادية تستخدم نظام معلوماتها المحاسبي لمهمة معالجة المعلومات الحيوية، كتسليط الضوء على الإيرادات المتوقعة للعام القادم، حيث بمعرفة الأخير تستطيع الوحدة

الاقتصادية من إجراء التخطيط الضروري لإنتاجها، ذلك أن نظام المعلومات المحاسبي عادة يوفر بعض المعلومات المطلوبة لعملية اتخاذ القرار.

٣. انجاز الالتزامات المتعلقة بالإدارة: تتحدد هذه الالتزامات بتوفير المعلومات اللازمة للمستخدمين الخارجيين عن الوحدات الاقتصادية، فالوحدات الاقتصادية المندمجة أو ذات الملكية العامة عليها التزامات كبيرة كما في الوحدات الاقتصادية الصناعية المساهمة العامة، تلك الوحدات الاقتصادية مطلوب أن توفر معلومات إلى أصحاب المصالح فيها الذين يشملون إضافة إلى المالكين، الدائنين، اتحادات العمل، اللجان التنظيمية، المحللين الماليين، المشاركين الصناعيين وحتى الجمهور العام، أما الوحدات الاقتصادية الأصغر والتي عادة ما يطلق عليها المساهمة فهي عادة ما تصدر قوائم مالية دورياً إلى المساهمين، وهي يجب أن توفر تقارير عن الدخل الخاضع للضريبة إلى الجهات الحكومية.

ويرى الباحث مما سبق بأن أهداف نظم المعلومات المحاسبية تشكل في أساسها محوراً لدعم اتخاذ القرارات داخل المنظمة، من خلال قدرتها على معالجة البيانات وتحويلها إلى معلومات تفيد صانعي القرار، الأمر الذي يساهم في انجاز الالتزامات المتعلقة بالإدارة.

وظائف نظم المعلومات المحاسبية:

تتمثل الوظيفة الرئيسة لنظم المعلومات المحاسبية في تحويل البيانات إلى معلومات عبر جمعها وتخزينها وتوليدها، وهو ما ورد سابقاً في النموذج الذي قدمه الجزراوي والجنابي (٢٠٠٩، ٢٤).

إلا أن وظائف نظم المعلومات المحاسبية أكثر تشعباً في المنظمة، حيث حدد هذه الوظائف رملي (٢٠١١، ٦٧) في دراسته على النحو الآتي:

١. وظيفة جمع البيانات المحاسبية وتبويبها وفهرستها.
٢. وظيفة مراجعة وإدخال وتخزين البيانات المحاسبية في النظام.
٣. وظيفة تشغيل ومعالجة البيانات المحاسبية تحويلها لمعلومات تخدم أهداف المنظمة عن طريق الخطوات المنطقية المتعبة في هذه الحالات، وذلك بهدف إنتاج معلومات.
٤. وظيفة تخزين المعلومات المحاسبية وإدارة بنك المعلومات في المنظمة.
٥. وظيفة نقل وإيصال المعلومات إلى مستخدميها في كافة أقسام المنظمة، وعرضها بالطريقة المناسبة.

٦. وأخيراً، وظيفة رقابة وحماية هذه البيانات من التلاعب والتهديدات والأخطار المحتملة.
- ويرى الباحث مما سبق بأن وظائف نظم المعلومات المحاسبية داخل المنظمة هي وظائف شاملة لكافة الأنشطة والعمليات المتعلقة بالبيانات والمعلومات التي تدخل إلى المنظمة وتخرج منها، مروراً بما يتم معالجته من بيانات وما يتم خزنه داخل المنظمة للاستفادة منه في وقت لاحق.

مكونات وعناصر نظم المعلومات المحاسبية:

أورد السليحات والنمر (٢٠١٥، ٢٣٠-٢٣١) بأن عناصر نظام المعلومات المحاسبي يمكن

حصرها في سبعة عناصر، وهي:

١. الأهداف والخطط: يطمح نظام المعلومات المحاسبي إلى تحقيق أهداف عديدة تعكس القوة المحركة وراء النظام وأغراضه.

٢. قاعدة البيانات: عادة يتم الاحتفاظ بقاعدة نظام المعلومات المحاسبي لغرض استرجاعها لاستخدامها فيما بعد، وهنا تستخدم وسائل التخزين المختلفة مثل الوثائق والسجلات والأقراص المرنة أو المدمجة.

٣. المدخلات: وهي البيانات التي يتم جمعها من المصادر الداخلية والخارجية والتي تتعلق بأنشطة المنظمة ذات العلاقة، كالعلاقات الإنتاجية والتسويقية والإدارية، وتلك الخاصة بالأوضاع الاقتصادية والسياسية والتقنية والاجتماعية، فضلاً عن البيانات الخاصة بالمعلومات اليومية من الأسواق عن حجم المبيعات، وأسعار المنتجات، والمنافسين، وأسعار الأسواق.

٤. العمليات: وهي عبارة عن تحويل البيانات عن طريق تسجيلها وتبويبها وترتيبها وإجراء العمليات المحاسبية عليها ثم عرضها بشكل معلومات تتفق مع الموقف أو القرار المراد اتخاذه.

٥. المخرجات: من الواضح أن نظام المعلومات المحاسبي الموجه للقرارات ينبغي أن ينتج معلومات تقابل احتياجات مستخدميه. ولن أكثر مخرجات نظام المعلومات المحاسبي شيوعاً هي التقارير المالية مثل قائمة الدخل، وقائمة المركز المالي، وقائمة التدفقات النقدية.

٦. التغذية العكسية: وهي مخرجات النظام التي يعاد إدخالها مرة ثانية في دورة جديدة إلى النظام لاستخدامها كمدخلات من أجل تحسين مسار النظام وتطويره.

٧. المستخدمون: يطلق على الأشخاص الذين يتعاملون مع النظام ويستخدمون المعلومات التي ينتجها تسمية (مستخدمون)، وقد يكون هؤلاء من داخل المنظمة كالإدارة والعاملين، أو من خارج المنظمة كالمستثمرين والدائنين والزبائن والحكومة والمجتمع ومراكز البحث العلمي وأسواق المال، وغيرها.

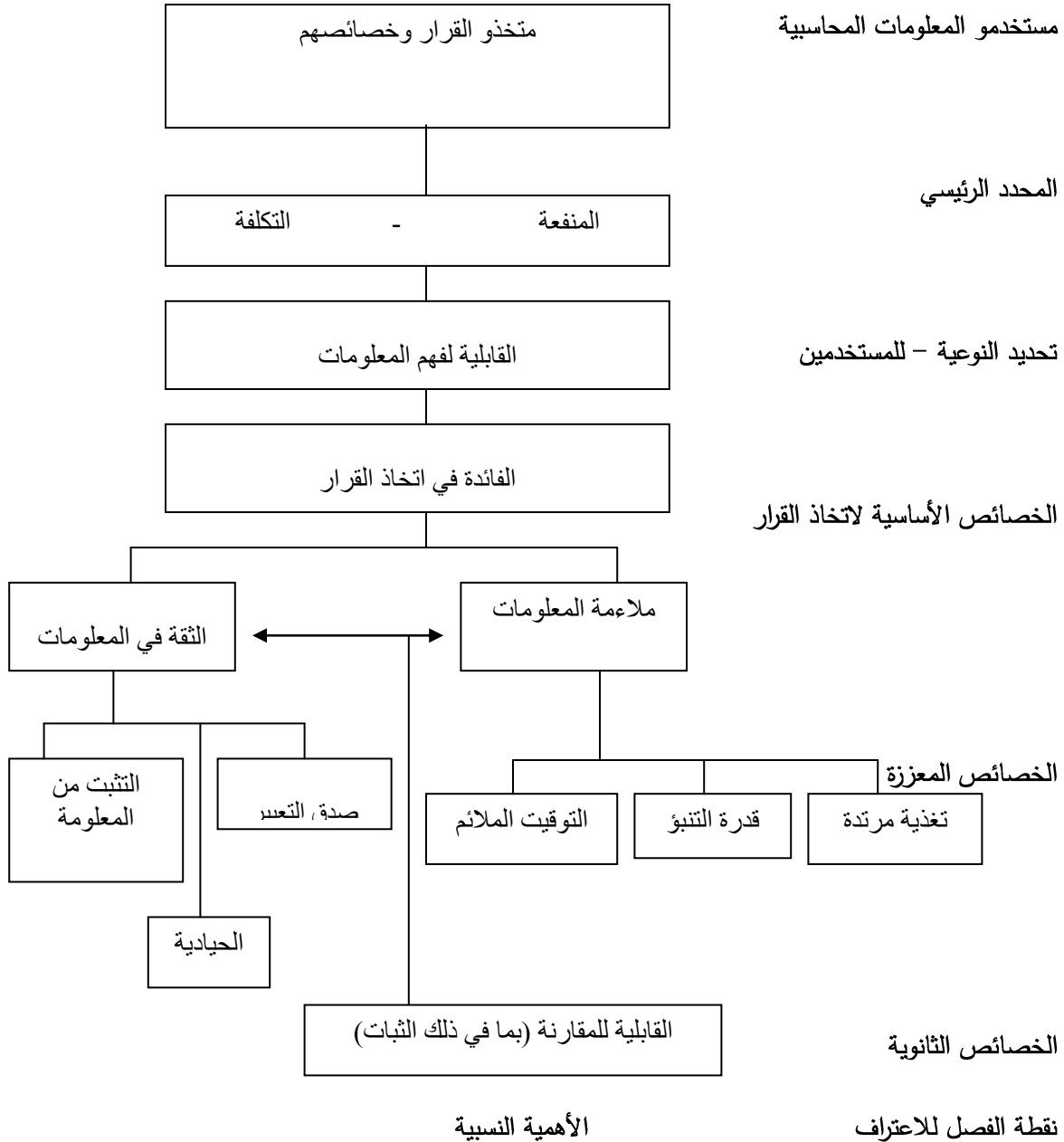
ويرى الباحث من العرض السابق بأن مكونات وعناصر نظم المعلومات المحاسبية لا تنحصر فقط بالبيانات والمعلومات، وإنما تمتد لتشمل كلاً من الأهداف والخطط الخاصة بالمنظمة، إضافة للعنصر البشري الذي يستخدم هذه النظم ويستفيد منها.

خصائص المعلومات المحاسبية:

قدم مجلس المعايير المحاسبية الدولية (International Accounting Standards Board-IASB, 2014) عدداً من خصائص المعلومات المحاسبية وفقاً لاعتبارات خاصة بكل من متخذي القرارات وخصائصهم، واعتبارات خاصة بالمنفعة والتكلفة المتوقعة من هذه المعلومات، إضافة لاعتبارات خاصة بموثوقية المعلومات المحاسبية وملاءمتها للأغراض التي تم إعدادها من أجلها، وكذلك اعتبارات خاصة بقابلية المعلومات للفهم، واعتبارات خاصة بالفائدة المرجوة من هذه المعلومات في اتخاذ القرارات. وقد اعتبر مجلس المعايير المحاسبية الدولية أن خاصية الفائدة في اتخاذ القرارات تأتي على رأس الهرم في الخصائص المتعلقة بنظم المعلومات المحاسبية، والشكل الآتي يوضح خصائص المعلومات المحاسبية، وعلى النحو الآتي:

شكل رقم (٣)

خصائص المعلومات المحاسبية



المصدر: (International Accounting Standards Board-IASB, 2014)

واستكمالاً لما ورد في خصائص المعلومات المحاسبية الواردة في مجلس المعايير المحاسبية الدولية (IASB, 2014)، أورد الفتلاوي (٢٠١٢، ٢٧٨) عدداً من المحاور التي تشكل خصائصاً رئيسة لنظم المعلومات المحاسبية، وعلى النحو الآتي:

١. أنه يتكون من مجموعة من النظم الفرعية التي يتخصص كل منها بتقديم نوع معين من أنواع

المعلومات، وأن هذه النظم تتغلغل في كافة فعاليات المنظمة.

٢. التناسق والتكامل بين هذه النظم وما تتضمنه من إجراءات وأساليب، بحيث أن مخرجات نظام

معين قد تعد مدخلات لنظام آخر مما يؤدي في النهاية إلى الوفاء بالهدف الكلي أو الأهداف

الكلية المبتغاة من النظام.

٣. إن النظام الكلي، وكذلك الأنظمة الفرعية، تتكون من مجموعة من الوسائل والإجراءات

والأساليب المصممة لغرض معالجة البيانات.

٤. إنه يسهم في حماية موجودات الشركة وحقوقها بما يتضمنه من إجراءات الرقابة الداخلية.

٥. إنه يقوم في حركته على مجموعة من القواعد والمعايير المحاسبية القانونية المتعارف عليها

وذلك لضمان حسن الأداء والنوعية والتماثل والانسجام.

ويرى الباحث بأن هذه الخصائص تعكس كلاً من الأهداف والوظائف الخاصة بنظم

المعلومات المحاسبية في المنظمات، من حيث احتوائها على كافة الأهداف المنوطة بنظم المعلومات

المحاسبية، إضافة للوظائف التي تؤديها هذه النظم داخل المنظمة.

المبحث الثاني

تطبيق نظم المعلومات المحاسبية

نتيجة للتطور التقني الحاصل في منظمات الأعمال، وما نتج عن هذا التطور من ازدياد ملموس في توسع تطبيق نظم المعلومات المحاسبية واستخدامها في هذه المنظمات، كانت النتيجة الطبيعية لهذا الأمر أن يترافق هذا التوسع مع العديد من العوامل التي تعيق تطبيق هذه النظم في منظمات الأعمال، إلا أن هذه المعوقات لا بد وأن ترتبط بعدد من العوامل التي تؤثر في نظم المعلومات المحاسبية، وفيما يلي توضيح لهذه العوامل المؤثرة في تحسين نظم المعلومات المحاسبية، ثم توضيحاً لأهم المعوقات التي تؤثر في تطبيق هذه النظم، وعلى النحو الآتي:

العوامل المؤثرة في تحسين نظم المعلومات المحاسبية:

هناك عدد من العوامل التي تؤثر في نظم المعلومات المحاسبية، حيث تتنوع هذه العوامل وتختلف على النحو الآتي:

- أولاً: الهيكل الإداري للمنظمة، ويتمثل في أي عمل يتم من خلاله تنظيم المهام، وتحديد الوظائف للعاملين وبيان نظام تبادل المعلومات، وتحديد آليات التنسيق، وأنماط التفاعل اللازمة بين الأقسام المختلفة والعاملين فيها، مثل الهيكل التنظيمي ولوائح التوصيف الوظيفي

(دباغية والسعدي، ٢٠١١، ٦٣).

- ثانياً: وكذلك هناك العوامل التقنية التي تتمثل في مجموعة الأدوات التي تساعد في استقبال المعلومة ومعالجتها وتخزينها واسترجاعها وصياغتها ونقلها بشكل إلكتروني، سواء كانت على شكل نص أو صوت و صورة باستخدام الحاسوب، ومن هذه الأدوات الحاسوب والطابعة والإنترنت والأقراص وتطبيقات تعدد الوسائط وغيرها (دباغية والسعدي، ٢٠١١، ٦٣).

- ثالثاً: العوامل البيئية وتشمل المعايير المحاسبية الدولية، وتبدل وتباين أنواق الزبائن ومتطلباتهم، وقواعد ومعايير التدقيق، والتقلبات السعرية في معظم أسواق السلع والخدمات وعدم الاستقرار الاقتصادي، والمنافسة الحادة والرغبة في دخول أسواق جديدة (Romney & Steinbart, 2009, P.45).

- رابعاً: العوامل البشرية وتتمثل تبعاً لأغراض الدراسة الحالية في كل من الموظفين المتخصصين والمدربين من العاملين في الأقسام المالية في الجمعيات التعاونية الكويتية، وهذه هي الفئة المناط بها التعامل مع التقنيات المرتبطة بعمل بنظم المعلومات المحاسبية في الجمعيات التعاونية.

- خامساً: العوامل المالية والمتمثلة تبعاً لأغراض الدراسة في الامكانيات والقدرات المالية المتوفرة في الجمعيات التعاونية الكويتية، والتي يتم تخصيصها لتطوير نظم المعلومات المحاسبية في هذه الجمعيات، حيث تؤثر هذه الامكانيات المالية في قدرة الجمعية على تطوير نظمها وتحديثها وفقاً لمتطلبات التطور التقني.

ويرى الباحث مما سبق بأن العوامل المؤثرة في تحسين نظم المعلومات المحاسبية في المنظمات تبدأ بالهيكل التنظيمي للمنظمة، ثم تمتد لتشمل كلاً من الجوانب المادية والتقنية والبيئية، وصولاً إلى العنصر البشري الذي يلعب دوراً محورياً في تشغيل هذه النظم.

من جهة أخرى، قدم دباغية والسعدي (٢٠١١، ٦٤-٦٧) تصنيفاً للعوامل المؤثرة في نظم المعلومات المحاسبية في قسمين رئيسيين، حيث يشتمل كل قسم منهما على عدد من العوامل الفرعية، وعلى النحو الآتي:

- القسم الأول هو العوامل الداخلية المتمثلة في كافة الإمكانيات والموارد المادية والبرمجية والبشرية المتوفرة في النظام، إضافة للبيانات المتاحة والإجراءات المستخدمة في تشغيل النظام، وهي عوامل من الممكن التحكم بها والسيطرة عليها.

- القسم الثاني الذي يتمثل في العوامل الخارجية التي تشكل كلاً من العوامل القانونية، والعوامل الاقتصادية، والعوامل التنظيمية، والعوامل السلوكية، والعوامل التقنية.

○ العوامل القانونية: هي المتغيرات التي تؤثر على نظم المعلومات المحاسبية التي تهدف إلى التأكد من خلو عمليات النظام المحاسبي من الخطأ والتلاعب والتزوير وضمان سيرها بشكل مطابق لأحكام القانون والتشريعات المهنية والكشف عن مدى مطابقة تصرفات الإدارة وأفعالها بدقة مع المتطلبات القانونية والمعايير المهنية.

○ العوامل الاقتصادية: تتمثل في طبيعة الوضع الاقتصادي السائد وانعكاساته على الأنشطة المؤسسية وأنظمتها المعلوماتية.

○ العوامل التنظيمية: تتمثل في الهيكل التنظيمي الذي يشكل إطاراً يتم بموجبه ترتيب وتنسيق جهود الأفراد والعاملين لتنفيذ أنشطة المنظمات اللازمة لتحقيق الأهداف باستخدام الموارد المتاحة.

○ العوامل السلوكية: تتمثل في أنماط السلوك الثقافية والاجتماعية للبيئة المحيطة بالمنظمات والتي ينعكس أثرها على نظم المعلومات المحاسبية في المنظمات.

○ العوامل التقنية: هي تلك التقنيات الأساسية المستخدمة في نظم المعلومات المبنية على الحاسوب وتطبيقاته العملية والتي تتضمن الأجهزة والمكونات المادية والبرمجيات وقواعد البيانات وشبكات الاتصال.

ويرى الباحث مما سبق عرضه بأنه وعلى الرغم من اختلاف التقسيم السابق مقارنة مع التقسيم

المتبع في الدراسة الحالية فيما يتعلق بالعوامل المؤثرة في تحسين نظم المعلومات المحاسبية، إلا أن

كلا التقسيمين يتفقان على نفس العوامل، وإن كانت دراسة دباغية والسعدي (٢٠١١) قد صنفت

العوامل البشرية ضمن العوامل الداخلية، في حين أن باقي العوامل كانت خارجية.

تطبيق نظم المعلومات المحاسبية:

هناك العديد من المعوقات التي تواجه تطبيق نظم المعلومات المحاسبية، حيث أورد بن عيشي

(٢٠١٤، ٨٩-٩٠) هذه المعوقات على النحو الآتي:

- عدم تماشي منظومة بعض المؤسسات مع دخول نظم المعلومات المحاسبية حيز التطبيق، فقد كان من الواجب تحديث المنظومة حسب النظام الجديد.
- عدم استعداد بعض المؤسسات لتطبيق هذا النظام لضيق الفترة بين إلزام تطبيقه على بعض هذه المؤسسات مع قلة الموظفين المؤهلين للعمل على هذه الأنظمة.
- ضعف استعداد الكثير من المؤسسات لتطبيق هذا النظام حيث لا تزال نظم المعلومات غير فعالة والموارد البشرية غير مهياًة وغير مؤهلة لتطبيق هذا النظام المستمد أساساً من معايير المحاسبة الدولية.
- عدم ترابط تبني النظام المحاسبي الجديد بإجراء تعديلات على بعض القوانين والتشريعات من جهة أخرى في بعض الحالات.
- بطء في تطوير مضامين التعليم المحاسبي في الجامعات ومراكز الإعداد والتأهيل المحاسبي، فمازالت المقررات المحاسبية لم تتغير وطرق التدريس يغلب عليها تعليم المحاسبة على طريقة القواعد والتي تقوي الاستذكار على حساب الإبداع، وهذا راجع أساساً لغياب الوعي المحاسبي وشيوع النظرة الضيقة إلى المحاسبة على أنها تقنية وليست علماً قائماً بذاته.

- بعض الشركات غير المدرجة في البورصة قد لا تستفيد من المزايا التي يقدمها نظام المعلومات المحاسبية المحوسب، حيث أن هذه المؤسسات قد تتحمل فيه أعباء نتيجة لصعوبة تطبيق النظام في الوقت الحالي.
- الأعباء الإضافية التي تتحملها المؤسسات في حالة تغيير الطرق المحاسبية، مقابل الأخبار بتأثير التغيير على النتيجة، وكذا الوسائل والجهود المبذولة لإنجاح التغيير.
- ضعف المؤسسات المالية التي تعتبر عنصراً فعالاً في تحريك العمل بالنظام المحاسبي المالي.
- كما أن في بعض الحالات قد يكون للنظام الضريبي وما يرافقه من تشريعات أثر لا يستهان به على تطوير نظم المعلومات المحاسبية وتطبيقها، فعلى سبيل المثال الأسلوب المحاسبي الذي ينص على أن "الوارد أخيراً يصدر أولاً" يستخدم هذا الأسلوب في الولايات المتحدة فقط للأغراض الضريبية في حالة ورودها في التقارير المالية.
- أما تجاني وعادل (٢٠١٣، ٩-١٠) فقد أوردا عدداً من المعوقات التي تواجه عملية تطبيق نظم المعلومات المحاسبية على النحو الآتي:
- صعوبة التخلي على النظام القديم الذي تأصل وتجزر في منظمات الأعمال ولدى المحاسبين والخبراء لسنوات طويلة.
- تكون الأهداف المحاسبية السابقة راسخة في ذهنيات وعادات المحاسبين مما يحتاج إلى وقت كبير من أجل تغييرها.

- نقص البحوث والدراسات الاقتصادية حول نظم المعلومات المحاسبية.
- ضعف تكنولوجيا المعلومات والاتصال المستعملة في بعض منظمات الأعمال، باعتبار أن نظم المعلومات المحاسبية هي نظم متطورة تعتمد على عناصر التكنولوجيا وخاصة تكنولوجيا المعلوماتية والاتصال.
- ويرى الباحث مما سبق أن من أهم معوقات تطبيق نظم المعلومات المحاسبية، إضافة لما سبق ذكره، وجود مشاكل في أمن المعلومات والبيانات وحمايتها من الاختراق، كذلك المخاطر المرتبطة بإدخال البيانات ومعالجتها ومخرجاتها.
- كما يرى الباحث من خلال استعراض المعوقات التي سبق ذكرها من وجهة نظر عدد من الباحثين والمختصين أنها تجمع في كثير من الأحيان على العنصر البشري، باعتبار أن العنصر البشري هو القائم على تشغيل هذه النظم وتطبيقها، لذا لا بد من توفر أفراد مدربين ومؤهلين وقادرين على التعامل مع التقنيات الحديثة المرتبطة بنظم المعلومات المحاسبية.

المبحث الثالث

الجمعيات التعاونية الكويتية

تقوم الجمعيات التعاونية الكويتية على مبدأ مساهمة المواطنين فيها من أجل إنشاء مؤسسات تقدم خدمات بيع السلع بأسعار مناسبة، إضافة لتقديم العديد من الخدمات الاجتماعية الخاصة بأبناء المنطقة (kuccs.coop.kw).

وتستحوذ الجمعيات التعاونية على (٧٠%) من حجم تجارة التجزئة في الكويت، إضافة لدورها الاجتماعي والسياسي المهم بين أفراد المجتمع. وقد نشأت الحركة التعاونية الكويتية بشكلها الراهن كنتاج طبيعي لما جبل عليه الآباء والأجداد من تعاون فطري خلاق وتناوله الأبناء بالتطوير وفق لوائح وتشريعات محددة لتفي باحتياجات العصر، وفي ذات الإطار الذي تحدده عاداتنا وتقاليدينا وديننا الحنيف. ولعل من أهم عوامل نجاح وازدهار الحركة التعاونية الكويتية دعم ورعاية الدولة عن طريق وزاراتها ذات العلاقة بالحركة التعاونية سعياً لتحقيق ما ورد بالمادة (٢٣) من دستور دولة الكويت، من أن الدولة تشجع التعاون والادخار وتشرف على الائتمان (دستور دولة الكويت لسنة ١٩٦٢).

وقد بدأت المحاولات الأولى للتعاون الاستهلاكي في دولة الكويت بمدرسة المباركية عام ١٩٤١م عندما تأسست الجمعية التعاونية المدرسية ونتيجة لنجاحها في أداء مهمتها تولت مدارس أخرى إنشاء مثل هذه الجمعية كمدرسة صلاح الدين في منطقة الشامية وذلك في عام ١٩٥٢م. وفي

عام ١٩٥٥ م بدأت المحاولات تأخذ اتجاهاً جديداً حيث أسست الجمعيات التعاونية الاستهلاكية في بعض الدوائر فأنشئت الجمعية الاستهلاكية لموظفي دائرة الشؤون الاجتماعية والجمعية التعاونية لموظفي دائرة المعارف وخضعت تلك الجمعيات لأحكام قانون الأندية والمؤسسات الاجتماعية نظراً لعدم وجود قانون للتعاون حينذاك (kuccs.coop.kw).

والتعاون الاستهلاكي بشكله المنظم لم يبدأ إلا بصدر القانون رقم (٢٠) لسنة ١٩٦٢م والذي تناولت نصوصه كيفية إنشاء الجمعيات التعاونية والعضوية فيها وكيفية إدارتها والرقابة عليها وحلها وتصفيتها وقد سبق التعاون الاستهلاكي غيره من التعاونيات الأخرى حيث تأسست في عام ١٩٦٢م أولى الجمعيات التعاونية الاستهلاكية الرسمية في منطقة كيفان ثم توالى إنشاء الجمعيات الاستهلاكية الأخرى حتى وصل عددها الآن (٤٤) جمعية تعاونية (القانون رقم "٢٠" لسنة ١٩٦٢ الخاص بإنشاء الجمعيات التعاونية).

وفي عام ١٩٧١م تم إنشاء اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية ليكون بداية العمل الجماعي في قطاع التعاون الاستهلاكي وقيادته والدفاع عن مصالح جمعياته الأعضاء وتمثيلها في المحافل العربية والدولية. وانطلاقاً من إيمان الدولة والمواطنين بدور الحركة التعاونية الاستهلاكية وما حققته من نجاح في تأدية رسالتها في توفير السلع والخدمات ولانتشار أسواق الجمعيات وفروعها في معظم أرجاء الكويت فقد أسندت إليها الدولة ابتداء من عام ١٩٧٥م مهمة توزيع السلع المدعمة على المواطنين. وعلاوة على ذلك أصدر مجلس الوزراء الموقر قراراً في نفس العام بإلغاء الدكاكين في مناطق السكن

النموذجية فيما عدا محلات الكوايين والخبازين مع تكليف الجمعيات التعاونية الاستهلاكية بتغطية بقية الخدمات من خلال أسواقها المركزية والفروع التابعة لها. ومع بداية الثمانينات اتجهت الحركة التعاونية الاستهلاكية نحو الانفتاح على الحركات التعاونية العربية والدولية حيث سعى اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية إلى اكتساب العضوية في الحلف التعاوني الدولي وأصبح عضواً به اعتباراً من شهر مارس ١٩٨١م كما ساهم في تأسيس الاتحاد التعاوني العربي والذي أشهر في أغسطس من نفس العام علاوة على توثيق علاقاته بالمنظمات التعاونية بدول العالم المختلفة من خلال تبادل الزيارات. ولما كانت الحركة التعاونية الاستهلاكية في الكويت قد أصبحت حركة رائدة ذات أبعاد اقتصادية فقد ساهمت في نهضة ودعم الصناعات الوطنية وتنشيط التجارة الداخلية والخارجية وتفاعلت مع المشكلات الاقتصادية فأقر الاتحاد في عام ١٩٨١م سياسة الشراء الجماعي والاستيراد من الخارج لبعض السلع تحت العلامة التعاونية لإيجاد البدائل للسلع التي ترتفع أسعارها في السوق وذلك بغرض ترشيد أسعار هذه البدائل. ولمواجهة الارتفاع المحلي المصطنع في الأسعار انتهج اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية سياسة من شأنها وضع ضوابط لارتفاع أسعار السلع الغذائية والاستهلاكية الضرورية ومارس تطبيقها ابتداء من عام ١٩٨٠م (kuccs.coop.kw).

وفي عام ١٩٨٥م أنشأ الاتحاد مركزاً للتعبئة والتغليف لتكيس الحبوب والبهارات في عبوات اقتصادية تتناسب وحاجات المستهلكين ودخولهم وكذلك بغرض ترشيد أسعار بدائل هذه السلع الضرورية للمستهلك. ثم وسعت الجمعيات التعاونية في دولة الكويت منذ تأسيسها إلى تحقيق أهداف

رئيسة تشكل محور عمل هذه الجمعيات، والتي تتلخص في اطمئنان المستهلكين إلى أن هناك جهة مسؤولة وهي اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية تتحرى الدقة في أسعار السلع، وأن أية زيادة في الأسعار هي إلى حد كبير ليست بزيادة محلية مصطنعة بل إنها زيادة تتمشى والأسعار العالمية التي لا يمكن لأحد أن يتحكم بها أو يوقفها. كما تهدف الجمعيات إلى استقرار وثبات أسعار السلع الاستهلاكية إلى أطول فترة زمنية ممكنة، وكذلك توحيد أسعار البيع في جميع الجمعيات التعاونية للسلع الاستهلاكية الخاضعة لهذه السياسة (kuccs.coop.kw).

المبحث الرابع

الدراسات السابقة ذات الصلة

يتناول هذا المبحث عرضاً للدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات الدراسة، حيث تم تقسيم الدراسات تبعاً للغة إلى دراسات باللغة العربية ودراسات باللغة الانجليزية، كما تم ترتيب الدراسات تنازلياً من الأقدم إلى الأحدث، وتم تحديد مميزات الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة، وعلى النحو الآتي:

أولاً: الدراسات باللغة العربية

١. دراسة القطاونة (٢٠٠٥) "أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية: دراسة على منشآت المصارف والتأمين المدرجة أسهمها في بورصة عمان ضمن السوق الأول".

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف وشركات التأمين المدرجة في بورصة عمان ضمن السوق الأول، حيث تم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (٨٠) فرداً من العاملين في منشآت المصارف وشركات التأمين. وأظهرت نتائج الدراسة أن لاستخدام تكنولوجيا المعلومات أثر على فاعلية نظام المعلومات المحاسبي، وكان أهم عامل مؤثر استخدام شبكات الاتصالات، يليه الاجهزة والبرمجيات، ومن ثم قواعد البيانات، كما تبين أن لاختلاف نوع القطاع أثر في مدى الاستفادة من التكنولوجيا، حيث تبين أن قطاع

المصارف يتمتع بمستويات تكنولوجيا أعلى منه في شركات التأمين. وأوصت الدراسة بضرورة زيادة الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات، والعمل على مواكبة التطورات التكنولوجية، ووجود متخصصين ضمن الكادر الوظيفي لمواجهة أي خلل. وقد أفادت الدراسة الحالية منها في الاطلاع على أبعاد المتغير المستقل للدراسة.

٢. دراسة فاضل (٢٠٠٧) "مدى تأثير العوامل البيئية والتنظيمية والسلوكية والتكنولوجية على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية لدى البنوك التجارية في الجمهورية اليمنية: دراسة ميدانية".

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مدى تأثير العوامل البيئية والتنظيمية والسلوكية والتكنولوجية على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية سواء أخذت هذه العوامل بصورة مجتمعة أو مستقلة، بالإضافة إلى معرفة مدى التباين في وجهات نظر الأفراد المستجيبين عن ذلك و التي قد تعزى للمسمى الوظيفي أو لعدد سنوات الخبرة أو لعدد الدورات التدريبية أو لجنسية البنك، وتم تطبيق الدراسة على (١٧٢) فرداً من العاملين في البنوك التجارية اليمنية. وأظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير إيجابي لكل من العوامل التكنولوجية والتنظيمية على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية، بينما لم يوجد تأثير لكل من العوامل البيئية والسلوكية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في درجة فاعلية نظم المعلومات المحاسبية المطبقة لدى البنوك التجارية تعزى للمسمى الوظيفي أو لعدد سنوات الخبرة أو لعدد الدورات التدريبية أو لجنسية البنك. وأوصت الدراسة بضرورة العمل على تطوير اللوائح والنظم والقوانين المنظمة للعمل في البنوك التجارية في اليمن، بما يعكس إيجاباً على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية

فيها. وقد أفادت الدراسة الحالية منها في تحديد مشكلة الدراسة، وبناء الأنموذج الخاص بمتغيرات الدراسة، إضافة لمناقشة الدراسات السابقة.

٣. دراسة عبد الله وقطناني (٢٠٠٧) "البيئة المصرفية وأثرها على كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية: دراسة تحليلية على المصارف التجارية في الأردن".

هدفت الدراسة إلى التعرف على الخصائص والمتغيرات والعوامل التي تشكل بمجموعها البيئة المصرفية وقياس مدى تأثيرها على كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية، في المصارف التجارية العاملة في الأردن، حيث تم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (٥١) فرداً من العاملين في هذه البنوك. وأظهرت نتائج الدراسة وجود أثر لكل من العوامل القانونية والتشريعات المهنية، والعوامل الإداري والتنظيمية، والعوامل السلوكية، والعوامل التقنية، وتكنولوجيا المعلومات على مستوى كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف الأردنية. وأوصت الدراسة بضرورة اهتمام ودعم إدارات المصارف لجميع الخصائص الواجب توافرها في نظم المعلومات المحاسبية. وقد أفادت الدراسة الحالية منها في مناقشة نتائج الدراسة.

٤. دراسة المخادمة (٢٠٠٧) "أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في اتخاذ القرارات الاستثمارية دراسة تطبيقية على الشركات الأردنية".

هدفت الدراسة إلى بيان أثر نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية في ظل الأنظمة المحاسبية المحوسبة، وذلك من خلال الاطلاع ومراجعة نظم المعلومات المحاسبية، وبيان

أنواع القرارات الاستثمارية، والربط بينهما في ظل أنظمة المحاسبة المحوسبة، حيث تم تطبيق الدراسة على (١٤٣) فرداً من العاملين في الشركات الصناعية الأردنية. وأظهرت نتائج الدراسة أن جميع خصائص المعلومات المحاسبية والمتمثلة في: التوقيت الملائم، القدرة على التنبؤ، التغذية العكسية، صدق التعبير، التثبيت من المعلومة، البرمجيات المستخدمة في الشركات تؤثر في عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية، كما أظهرت النتائج أن خاصية الحيادية وخاصية المقارنة لا تؤثران في عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية، وأن جميع الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية تتوافر بشكل كبير في معلومات النظام المحاسبي المحوسب. وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز استخدام الأنظمة المحاسبية المحوسبة. وقد أفادت الدراسة الحالية منها في الاطلاع على أبعاد المتغير المستقل للدراسة.

٥. دراسة ميده (٢٠٠٩) "العوامل المؤثرة في نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات

الاستراتيجية: دراسة ميدانية في الشركات الصناعية الأردنية".

هدفت الدراسة إلى بيان العوامل المؤثرة في نظام المعلومات المحاسبي وأثرها في اتخاذ القرارات الاستراتيجية . ولاسيما تلك العوامل التنظيمية ووسائل تكنولوجيا المعلومات والبيئية، وتكونت عينة الدراسة من (١١٤) فرداً من العاملين في الشركات الصناعية الأردنية من المديرين العاملين والمديرين الماليين ومديري الأنشطة الرئيسية كالإنتاج والتسويق في هذه الشركات. وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة معنوية لكل من العوامل التنظيمية ووسائل تكنولوجيا المعلومات والبيئية من جهة ونظم المعلومات المحاسبية من جهة أخرى، إلا أن نتائج لدراسة لم تظهر وجود علاقة بين نظام

المعلومات المحاسبي وعملية اتخاذ القرارات الاستراتيجية. وأوصت الدراسة بضرورة دراسة عوامل أخرى وأثرها في نظام المعلومات المحاسبي، مثل الهيكل التنظيمي والسلوك السياسي والرضا الوظيفي. وقد أفادت الدراسة الحالية منها في تحديد مشكلة الدراسة، وبناء الأنموذج الخاص بمتغيرات الدراسة، وتعريف بعض المصطلحات الخاصة بالدراسة، إضافة لمناقشة الدراسات السابقة.

٦. دراسة محمد (٢٠١٠) "دور تقنية المعلومات في تطوير نظم المعلومات المحاسبية: دراسة حالة مجموعة من الشركات التجارية السودانية".

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مدى استغلال منظمات الأعمال لتقنية المعلومات الحديثة والاستفادة منها في تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية المستخدمة لديها، كما هدفت الدراسة إلى بيان وجود معوقات (سلوكية، ومادية، وبشرية، وتمويلية، وتقنية) تواجه نظم المعلومات المحاسبية المعمول به في شركات القطاع الخاص السودانية تحول دون الاستفادة من تقنية المعلومات في تطويرها وزيادة كفاءتها، وتم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (١٨٨) فرداً في شركات القطاع الخاص السوداني. حيث أظهرت نتائج الدراسة تمتع مخرجات نظام المعلومات المحاسبي المحوسب بإمكانية توفير معلومات محاسبية تلبى احتياجات جميع المستخدمين بالشركة، وقدرة النظام على التأقلم ببرمجياته مع التطورات التقنية المتسارعة، كما أظهرت النتائج أن التكلفة العالية لاستخدام التقنية المتطورة تعد من معوقات تطبيق نظم المعلومات المحاسبية وتحول دون تبنيها بالشكل المطلوب. وأوصت الدراسة بضرورة الاستمرار في تطوير نظم المعلومات المحاسبية الآلية بحيث تصبح نظم متكاملة تمد كافة

الإدارات بالمنظمة بما تحتاجه من معلومات وتقارير وأن لا يقتصر دورها فقط على تنفيذ العمليات المحاسبية، وضرورة إيجاد الآليات والطرق المناسبة لتتقيف أصحاب حقوق الملكية بأهمية تطوير الأنظمة المحاسبية وكذلك الموارد البشرية ورفع مستوياتها. وقد أفادت الدراسة الحالية منها في مناقشة نتائج الدراسة.

٧. دراسة دباغية والسعدي (٢٠١١) "أثر العوامل البيئية على كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين : دراسة تحليلية في شركات التأمين الأردنية".

هدفت الدراسة الى التعرف على الخصائص والمتغيرات والعوامل التي تشكل بمجموعها البيئة الخارجية والداخلية لشركات التأمين وقياس مدى تأثيرها على مستوى كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين في الاردن، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٥) فرداً من العاملين في شركات التأمين الأردنية. وأظهرت نتائج الدراسة وجود أثر لكل من العوامل القانونية والتشريعات المهنية، والعوامل الادارية والتنظيمي ، والعوامل السلوكية، والعوامل التقنية وتكنولوجيا المعلومات على مستوى كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين في الاردن. وأوصت الدراسة بضرورة مراعاة العوامل البيئية المحيطة عند إعداد وتطوير نظم المعلومات المحاسبية وخصوصاً فيما يتعلق بالسوق والمنافسة والقوانين والتشريعات الحكومية لضمان رفع فاعلية تلك النظم. وقد أفادت الدراسة الحالية منها في مناقشة نتائج الدراسة وفي بناء الإطار النظري.

٨. دراسة بن عيشي (٢٠١٤) "معوقات تطبيق النظام المحاسبي المالي في الشركات المساهمة الجزائرية: دراسة حالة ولاية بسكرة".

هدفت الدراسة إلى معرفة معوقات تطبيق النظام المحاسبي المالي في الشركات المساهمة الجزائرية، وتم اختيار الشركات المساهمة لولاية بسكرة كدراسة حالة، ومن أجل تحقيق ذلك قام الباحثان باختيار أفراد الدراسة من المحاسبين (محاسب معتمد، خبير محاسبي، محافظ حسابات) ، ومن أجل الوصول إلى أهداف الدراسة استخدم الباحثان أسلوب الوصفي التحليلي للجانب النظري للموضوع إلى جانب أسلوب دراسة الحالة في الدراسة الميدانية، ومن أجل التأكد من مدى صحة فرضيات الدراسة تم تطبيق أسلوب المسح الشامل على أفراد الدراسة والبالغ عددهم (٦٦) محاسب. وأظهرت نتائج الدراسة وجود معوقات تحد من تطبيق النظام المحاسبي المالي في الشركات المساهمة الجزائرية. وأوصت الدراسة بضرورة تضافر جميع الجهود سواء مكاتب المحاسبة والشركات لتذليل المشاكل التي تعيق تطبيق النظام المحاسبي المالي. وأفادت الدراسة الحالية منها في مناقشة نتائج الدراسة وفي بناء الإطار النظري.

ثانياً: الدراسات باللغة الانجليزية

9. Rahahleh & Siam (2007) "Evaluation of Computerized Accounting Information Systems Effectiveness in the Jordanian Commercial Banks".

"تقييم فاعلية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في البنوك التجارية الأردنية".

هدفت الدراسة إلى تقييم فاعلية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في ضوء التطور التكنولوجي في البنوك التجارية الأردنية، وتكونت عينة الدراسة من (٤٢) شخصاً من العاملين في الإدارات المالية في هذه البنوك. وأظهرت نتائج الدراسة أن المعلومات المحاسبية المحوسبة في البنوك التجارية الأردنية تمتاز بدرجة عالية من الجودة والموثوقية، ودرجة متوسطة من المرونة والبساطة. وأوصت الدراسة بضرورة تطوير نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة المطبقة في البنوك الأردنية من حيث المرونة والبساطة بما يتوافق مع متطلبات العمل في البنك ويحقق الأهداف المرجوة منه. وقد أفادت الدراسة الحالية منها في الاطلاع على أبعاد المتغير المستقل للدراسة.

10. Ismail & King (2007) “Factors Influencing the Alignment of Accounting Information Systems in Small and Medium Sized Malaysian Manufacturing Firms”.

"العوامل المؤثرة في ضبط نظم المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية الماليزية الصغيرة والمتوسطة".

هدفت الدراسة إلى بيان العوامل المؤثرة في ضبط نظم المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية الماليزية، حيث تكونت عينة الدراسة من (٢١٤) شركة ماليزية متوسطة وصغيرة الحجم من الشركات المطبقة لنظم المعلومات المحاسبية. وأظهرت نتائج الدراسة أن تطبيق نظم المعلومات المحاسبية في الشركات الماليزية المتوسطة والصغيرة يعمل على تزويد هذه الشركات بالمعلومات الصحيحة والمتربطة بالشكل الذي يساعد إدارات هذه الشركات على اتخاذ القرارات المالية والإدارية

المناسبة، كما أظهرت نتائج الدراسة أن تطبيق نظم المعلومات المحاسبية يساهم في تمكين الشركات من تقديم بياناتها المالية للجهات المختصة بشكل دقيق وفي التوقيت المناسب. وأوصت الدراسة بضرورة تدريب الموظفين العاملين في الشركات الماليزية حول نظم المعلومات المحاسبية ودورها في اتخاذ القرارات. وقد أفادت الدراسة الحالية منها في الاطلاع على متغيرات الدراسة المستقلة.

11. Sajady et al., (2008) "Evaluation of the Effectiveness of Accounting information Systems".

"تقييم كفاءة فاعلية نظم المعلومات المحاسبية".

هدفت الدراسة إلى تقييم نظم المعلومات المحاسبية في الشركات الإيرانية، حيث تم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (٣٤٧) موظفًا وموظفةً من العاملين في الشركات الإيرانية المساهمة المدرجة في سوق الأوراق المالية في بورصة طهران، حيث تم اختيار عينة الدراسة من العاملين في الأقسام المحاسبية والمالية والعاملين في أقسام تكنولوجيا المعلومات في هذه الشركات. وأظهرت نتائج الدراسة أن تطبيق نظم المعلومات المحاسبية في الشركات الإيرانية يساهم في تحسين فاعلية اتخاذ القرارات المالية والإدارية في هذه الشركات. وأوصت الدراسة بضرورة عقد دورات تدريبية حول نظم المعلومات المحاسبية للعاملين في الشركات الإيرانية لتعريفهم بأهمية دور نظم المعلومات المحاسبية في منظمات الأعمال. وقد أفادت الدراسة الحالية منها في الاطلاع على أبعاد المتغير المستقل للدراسة.

12. Heidhues & Patel (2008) “The Role of Accounting Information in Decision-Making Processes in a German Dairy Cooperative”.

"دور المعلومات المحاسبية في عملية صنع القرارات في مصنع الألبان الألماني".

هدفت الدراسة إلى قياس دور المعلومات المحاسبية في صنع القرارات، وتكونت عينة الدراسة من الموظفين العاملين في المستويات الإدارية العليا في مصنع الألبان الألماني. وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك دور للمعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات من وجهة نظر أفراد العينة، ووجود عدة عوامل تؤثر في تفسير المعلومات المحاسبية كالعوامل الثقافية والشخصية. وأوصت الدراسة بضرورة تحليل البيئة المحيطة بعملية اتخاذ القرارات التي لها أثر كبير على نوعية البيانات اللازمة لاتخاذ القرارات وعلى متخذي القرارات أنفسهم. وأفادت الدراسة الحالية منها في الاطلاع على متغير الدراسة التابع.

13. Alzoubi (2011) “The Effectiveness of the Accounting Information System Under the Enterprise Resources Planning (ERP): A Study on Al Hassan Qualified Industrial Zone’s (QIZ) Companies”.

"فاعلية نظم المعلومات المحاسبية للشركات التي تعتمد نظم تخطيط موارد المنشآت وعلاقته مع جودة المخرجات المحاسبية المتمثلة في المعلومات والرقابة الداخلية".

هدفت هذه الدراسة إلى بيان علاقة نظم المعلومات المحاسبية للشركات التي تطبق نظم تخطيط موارد المنشآت مع جودة المعلومات والرقابة الداخلية، وتم تطبيق الدراسة على (٢٨) شركة من الشركات الصناعية العاملة في مدينة الحسن الصناعية الأردنية. وأظهرت نتائج الدراسة أن تكامل نظام

المعلومات المحاسبية في إطار نظم تخطيط موارد المنشآت يحسن من المعلومات والرقابة الداخلية في الشركات. وأوصت الدراسة بأهمية اعتماد الشركات على نظم تخطيط موارد المنشأة لتحسين أدائها. وقد أفادت الدراسة الحالية منها في الاطلاع على أبعاد المتغير المستقل للدراسة.

ثالثاً: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

تناولت الدراسات السابقة مفهوم نظم المعلومات المحاسبية وعلاقته بالعديد من المتغيرات المختلفة، كما تناولت الدراسات السابقة عدداً مختلفاً من مجتمعات الدراسة العربية والأجنبية، إلا أن الدراسة الحالية تناولت العوامل المؤثرة في تحسين نظم المعلومات المحاسبية في بيئة الجمعيات التعاونية الكويتية، وهو ما لم تتناوله أي من الدراسات السابقة على حد اطلاع الباحث.

من جهة أخرى تختلف الدراسة الحالية عن سابقتها من حيث تناولها لمتغيرات -برأي الباحث- لها أثر محتمل على النظم المحاسبية في الجمعيات التعاونية الكويتية، وهي: (العوامل التنظيمية، والعوامل التقنية، والعوامل البيئية، والعوامل البشرية، والعوامل المادية) التي تؤثر في نظم المعلومات المحاسبية.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

منهجية الدراسة

مجتمع الدراسة وعينتها

أداة الدراسة

صدق الأداة وثباتها

أساليب جمع البيانات

المعالجة الإحصائية

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل منهجية الدراسة ومتغيراتها، إضافة لمجتمع الدراسة والأدوات المستخدمة

في جمع البيانات وتحليلها، كما يتناول عرضاً لاختبار ثبات أداة الدراسة، وعلى النحو الآتي:

منهجية الدراسة:

تمثل منهج الدراسة في كل من المنهج الوصفي الذي تناول بناء إطار نظري حول العوامل

المؤثرة في تحسين نظم المعلومات المحاسبية، كما تناول معوقات تطبيق هذه النظم في المؤسسات

ومنظمات الأعمال. في حين تمثل المنهج التطبيقي في تحديد العوامل المؤثرة في تحسين نظم

المعلومات المحاسبية، وذلك عبر دراسة تطبيقية تم إعدادها وتطبيق الاستبانة على أفراد عينة الدراسة

من العاملين في الجمعيات التعاونية الكويتية.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من الإدارات والعاملين في الأقسام المالية في الجمعيات التعاونية

الكويتية، والبالغ عددها (٤٤) جمعية (موقع اتحاد الجمعيات التعاونية على شبكة الانترنت)

(kuccs.coop.kw)، وتم بتوزيع الاستبانات على العينة البالغ عددهم (١٠٠) فرداً من العاملين في

(٤٠) جمعية، والجدول التالي يوضح عدد الاستبانات الموزعة والمستردة والصالحة للتحليل:

جدول (١)

عينة الدراسة

الاستبانات الصالحة للتحليل		الاستبانات المستردة		الاستبانات الموزعة	
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد
%٩٢	٩٢	%٩٥	٩٥	%١٠٠	١٠٠

أداة الدراسة:

قام الباحث بتطوير أداة للدراسة (استبانة) استناداً لدراسة فاضل (٢٠٠٧) ودراسة ميده (٢٠٠٩)، وهدفت إلى بيان العوامل المؤثرة في تحسين نظم المعلومات المحاسبية، من خلال دراسة ميدانية في الجمعيات التعاونية الكويتية، حيث تم توزيع الاستبانة على أفراد عينة الدراسة لجمع البيانات حول هذا الموضوع.

صدق الأداة وثباتها:

للتأكد من صدق الاستبانة تم توزيعها على عدد من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة آل البيت وعدد من الجامعات الأردنية في تخصص المحاسبة (ملحق ٢)، لتحديد قدرة الاستبانة على تحقيق أهدافها التي وضعت من أجلها، وذلك من خلال الأخذ بملاحظات المحكمين حول فقرات الاستبانة من حيث وضوح وسلامة صياغة فقرات الاستبانة وملاءمتها لتحقيق الأهداف المرجوة منها، كما تم التأكد من ثبات أداة القياس (الاستبانة) باستخدام مقياس الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ لإجابات

عينة الدراسة التي تم الحصول عليها، وتعد القية المقبولة احصائياً لهذا المقياس (٧٠%) فأكثر

(Sekaran & Bougie, 2010)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢)

نتائج ثبات مجالات العوامل المؤثرة في تحسين نظم المعلومات المحاسبية (الفا كرونباخ)

الرقم	المجالات	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ
١	العوامل التنظيمية	٧	٠.٦٩
٢	العوامل التقنية	٧	٠.٧٨
٣	العوامل البيئية	٩	٠.٧٨
٤	العوامل البشرية	٧	٠.٧٨
٥	العوامل المادية	٦	٠.٧٩
	الكلية للعوامل	٣٦	٠.٩٠

يبين الجدول (٢) أن مجالات العوامل المؤثرة في تحسين نظم المعلومات المحاسبية تتمتع بقيم

اتساق داخلي بدرجة عالية حيث بلغت للعوامل ككل (٠.٩٠) كما بلغت قيمة كرونباخ الفا (٠.٦٩)

للعوامل التنظيمية و بلغت (٠.٧٨) للعوامل التقنية وبلغت (٠.٧٨) للعوامل البيئية وبلغت (٠.٧٨)

للعوامل البشرية و بلغت (٠.٧٩) للعوامل المادية، وتعد جميع هذه القيم مناسبة وكافية لأغراض مثل

هذه الدراسة وتشير الى قيم ثبات مناسبة حيث كانت جميعها اكبر من ٠.٧٠.

أساليب جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة على مصدرين لجمع البيانات والمعلومات على النحو الآتي:

- المصادر الأولية: تم إعداد استبانة لجمع البيانات حول العوامل المؤثرة في تحسين نظم المعلومات المحاسبية، من خلال دراسة ميدانية في الجمعيات التعاونية الكويتية.
- المصادر الثانوية: تم الاستعانة بالكتب والمراجع والدراسات والأبحاث التي تناولت العوامل المؤثرة في تحسين نظم المعلومات المحاسبية.

المعالجة الإحصائية:

بما أن اختبار الأسلوب الملائم في التحليل يعتمد بشكل رئيس على طبيعة البيانات المراد تحليلها، لذا قام الباحث باستخدام عدة أساليب احصائية من أجل توظيف البيانات التي تم الحصول عليها لتحقيق أهداف الدراسة، وعلى النحو الآتي:

- التحليل الوصفي للمتغيرات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة.
- ألفا كرونباخ لاختبار ثبات أداة الدراسة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة.
- اختبار ANOVA للكشف عن الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة.

الفصل الرابع

تحليل البيانات واختبار الفرضيات

تحليل ومناقشة نتائج الدراسة

اختبار فرضيات الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً تفصيلياً لنتائج الدراسة وفقاً لما تم التوصل إليه من تحليل بيانات،

على النحو التالي:

اعتمد الباحث المقياس التالي في وصف قيم المتوسطات الحسابية التي تم التوصل إليها

منخفض	٢.٣٣ فما دون
متوسط	٢.٣٤ - ٣.٦٧
مرتفع	٣.٦٨ - ٥.٠٠

وقد تم التوصل الى هذه القيم من خلال المعادلة التالية

$$\text{(اعلى وزن - اقل وزن)} / \text{عدد الفئات} = \text{طول الفئة}$$

$$١.٣٣ = ٣ / (١ - ٥)$$

وعليه يكون الوصف كالتالي:

$$\text{اقل وزن} = ١ \text{ و اعلى وزن} = ٥$$

منخفض	اذن من ١ - ٢.٣٣	$٢.٣٣ = ١.٣٣ + ١$
متوسط	اذن من ٢.٣٤ - ٣.٦٧	$٣.٦٧ = ١.٣٣ + ٢.٣٤$
مرتفع	اذن من ٣.٦٨ - ٥.٠٠	$٥.٠٠ \text{ (تقريباً)} = ١.٣٣ + ٣.٦٨$

تحليل ومناقشة نتائج الدراسة:

جدول (٣)

وصف أفراد عينة الدراسة من حيث المتغيرات الديمغرافية

المتغير	الفئة	العدد	النسبة
المؤهل التعليمي	دبلوم متوسط	3	3.3
	بكالوريوس	89	96.7
	المجموع	92	100.0
المركز الوظيفي	مدير مالي	30	32.6
	نائب مدير مالي	7	7.6
	رئيس قسم	22	23.9
	نائب رئيس قسم	12	13.0
	مدير تدقيق	21	22.8
التخصص العلمي	المجموع	92	100.0
	محاسب	92	100.0
	المجموع	92	100.0
عدد الدورات التدريبية في مجال النظم	أقل من ٦ دورات	21	22.8
	من ٦ إلى أقل من ١١ دورة	32	34.8
	من ١١ إلى أقل من ١٦ دورة	16	17.4
	من ١٦ دورة فأكثر	23	25.0
	المجموع	92	100.0
عدد سنوات الخبرة	أقل من ٦ سنوات	1	1.1
	من ٦ إلى أقل من ١١ سنة	6	6.5
	من ١١ إلى أقل من ١٦ سنة	22	23.9
	من ١٦ سنة فأكثر	63	68.5
	المجموع	92	100.0
نوع النظام المحاسبي في الجمعية	يدوي - الي	92	100.0
	المجموع	92	100.0
طبيعة عمل الجمعية	تجاري	92	100.0
	المجموع	92	100.0

يظهر من جدول (٣) أن أعلى فئة في متغير المؤهل العلمي كانت لحملة (البكالوريوس) بواقع (96.7%)، وتعد هذه النتيجة طبيعية نظراً لأن غالبية العاملين في أقسام المحاسبة في الجمعيات التعاونية الكويتية هم من حملة البكالوريوس، أما في متغير المركز الوظيفي فكانت النسبة الأعلى لفئة (مدير مالي) بواقع (32.6%) حيث قام الباحث بالتركيز على المديرين الماليين في الحصول على إجابات استبانة الدراسة نظراً لخبرتهم الوظيفية وتأهيلهم الذي يمكنهم من تقديم إجابات دقيقة ومناسبة، أما في متغير التخصص العلمي فكانت هناك فئة واحدة وهي (محاسب) بواقع (١٠٠%) ذلك أن الاستبانة كانت موجهة للمتخصصين في المحاسبة على وجه الخصوص، في حين أن متغير عدد الدورات التدريبية كانت النسبة الأعلى لفئة (من ٦ إلى أقل من ١١ دورة) بواقع (34.8%) وهو ما يعكس خبرة عملية جيدة ومناسبة من قبل أفراد عينة الدراسة تأهلهم من فهم فقرات الاستبانة والإجابة عليها، أما متغير عدد سنوات الخبرة فكانت النسبة الأكبر لفئة (من ١٦ سنة فأكثر) بواقع (68.5%) وهذا الأمر مرتبط باختيار المديرين الماليين ورؤساء الأقسام كأكثر شريحة أجابت على استبانة الدراسة وهذه الشريحة بدورها تتمتع بخبرة وظيفية كبيرة، أما متغير (نوع النظام المحاسبي في الجمعية) فكانت فئة واحدة وهي (يدوي - الي) بواقع (١٠٠%) لأنها النظام المحاسبي الوحيد المعمول به في الجمعيات، في حين أن متغير طبيعة عمل الجمعية كانت الفئة الوحيدة هي (تجاري) نظراً لأنها الطبيعة الوحيدة التي تعكس عمل الجمعيات التعاونية الكويتية.

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات العوامل المؤثرة في تحسين نظم المعلومات

المحاسبية مرتبة ترتيباً تنازلياً

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	العوامل	الرتبة	التسلسل
4.55	0.36	91.00	مرتفع	التنظيمية	١	١
4.48	0.42	89.60	مرتفع	البشرية	٢	٤
4.38	0.49	87.60	مرتفع	التقنية	٣	٢
4.37	0.55	87.40	مرتفع	المادية	٤	٥
4.32	0.47	86.40	مرتفع	البيئية	٥	٣
4.42	0.34	88.40	مرتفع	الكلية للعوامل		

يلاحظ من الجدول (٤) أن العوامل المؤثرة في تحسين نظم المعلومات المحاسبية كان مرتفعاً،

إذ بلغ المتوسط الحسابي (٤.٤٢) بأهمية نسبية (٨٨.٤٠)، وجاء مستوى العوامل مرتفعاً، إذ تراوحت

المتوسطات الحسابية بين (٤.٥٥ - ٤.٣٢)، وجاء في الرتبة الأولى العوامل التنظيمية بمتوسط

حسابي (٤.٥٥) وأهمية نسبية (٩١.٠)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت العوامل البيئية بمتوسط حسابي

(٤.٣٢) بأهمية نسبية (٨٦.٤٠)، وقد تم تحليل العوامل المؤثرة في تحسين نظم المعلومات المحاسبية

وفقاً لفقراتها وذلك على النحو التالي:

أولاً: العوامل التنظيمية

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لفقرات العوامل التنظيمية والجدول (٥) يبين ذلك.

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات العوامل التنظيمية مرتبة ترتيباً تنازلياً

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الفرقة	الترتبة	التسلسل
4.82	0.47	96.40	مرتفع	تؤثر استقلالية قسم نظم المعلومات المحاسبية في الهيكل التنظيمي للجمعية في تكامل هذه النظم	١	١
4.67	0.54	93.40	مرتفع	تؤثر العوامل التنظيمية في تحسين فاعلية نظم المعلومات المحاسبية	٢	٢
4.61	0.59	92.20	مرتفع	يؤثر تفويض الصلاحيات للمحاسبين مستخدمين نظم المعلومات المحاسبية في الجمعية في تحسين مخرجات هذه النظم	٣	٣
4.51	0.65	90.20	مرتفع	يؤثر تحديد المهام بشكل واضح لمستخدمي نظم المعلومات المحاسبية في الجمعية في تحسين فاعلية هذه النظم	٤	٤
4.45	0.67	89.00	مرتفع	يؤثر التنسيق بين الأقسام في تحسين فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في الجمعية	٥	٦
4.43	0.58	88.60	مرتفع	يؤثر تطبيق محاسبة المسؤولية على الموظفين في تحسين فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في الجمعية	٦	٧
4.39	0.74	87.80	مرتفع	تؤثر اللوائح والأنظمة الخاصة بالعمل المحاسبي في تحسين مخرجات نظم المعلومات المحاسبية في الجمعية	٧	٥
4.55	0.36	91.00	مرتفع	العوامل التنظيمية		

يلاحظ من الجدول (٥) أن مستوى العوامل التنظيمية كان مرتفعاً ، إذ بلغ المتوسط الحسابي

(٤.٥٥) بأهمية نسبية (٩١.٠) ، وجاء مستوى فقرات المجال مرتفعاً، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية

بين (٤.٨٢ - ٤.٣٩) ، وجاءت في الترتيب الأولى الفقرة (١) وهي " تؤثر استقلالية قسم نظم المعلومات

المحاسبية في الهيكل التنظيمي للجمعية في تكامل هذه النظم " بمتوسط حسابي (٤.٨٢) وبأهمية نسبية (٩٦.٤٠) ، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (٥) وهي " تؤثر اللوائح والأنظمة الخاصة بالعمل المحاسبي في تحسين مخرجات نظم المعلومات المحاسبية في الجمعية " بمتوسط حسابي (٤.٣٩) بأهمية نسبية (٨٧.٨٠).

ويتضح من هذه النتيجة أهمية الاستقلالية الخاصة بنظم المعلومات المحاسبية في الهيكل التنظيمي للجمعية بهدف زيادة فاعلية هذه النظم، كما يتضح أن هناك حاجة لإعادة النظر في الأنظمة واللوائح الخاصة بالعمل المحاسبي في الجمعية بهدف العمل على زيادة التأثير الايجابي لهذه الأنظمة واللوائح في نظم المعلومات المحاسبية.

ثانياً: العوامل التقنية

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لفقرات العوامل التقنية والجدول (٦) يبين ذلك.

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات العوامل التقنية مرتبة ترتيباً تنازلياً

المستوى	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرتبة	التسلسل
مرتفع	89.60	0.72	4.48	يؤثر مستوى الحماية المطبق على نظم المعلومات المحاسبية في الجمعية في تحسين فاعلية هذه النظم	١	٤
مرتفع	88.20	0.74	4.41	يؤثر تطور نظم المعلومات المستخدمة في الجمعية في تحسين فاعلية نظم المعلومات المحاسبية	٢	٢
مرتفع	88.00	0.66	4.4	تؤثر نوعية الأجهزة المستخدمة في قسم المحاسبة بالجمعية في فاعلية نظم المعلومات المحاسبية	٣	٣
مرتفع	87.80	0.77	4.39	تؤثر العوامل التقنية في تحسين فاعلية نظم المعلومات المحاسبية	٤	٧
مرتفع	87.40	0.78	4.37	تؤثر نوعية البرامج والتطبيقات المستخدمة في الجمعية في تحسين مخرجات نظم المعلومات المحاسبية	٥	٥
مرتفع	86.80	0.72	4.34	تؤثر عملية استخدام شبكة الانترنت في الجمعية في تحسين نظم المعلومات المحاسبية	٦	١
مرتفع	85.80	0.88	4.29	تؤثر نوعية الشبكات المستخدمة في الجمعية في تحسين فاعلية نظم المعلومات المحاسبية	٧	٦
مرتفع	87.60	0.49	4.38	العوامل التقنية		

يلاحظ من الجدول (٦) أن مستوى العوامل التقنية كان مرتفعاً ، إذ بلغ المتوسط الحسابي

(٤.٣٨) بأهمية نسبية (٨٧.٦٠) ، وجاء مستوى فقرات المجال مرتفعاً، إذ تراوحت المتوسطات

الحسابية بين (٤.٤٨ - ٤.٢٩) ، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (٦) وهي " يؤثر مستوى الحماية

المطبق على نظم المعلومات المحاسبية في الجمعية في تحسين فاعلية هذه النظم " بمتوسط حسابي (٤.٤٨) و بأهمية نسبية (٨٩.٦٠) ، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (٤) وهي " تؤثر نوعية الشبكات المستخدمة في الجمعية في تحسين فاعلية نظم المعلومات المحاسبية " بمتوسط حسابي (٤.٢٩) بأهمية نسبية (٨٥.٨٠).

ويتضح من هذه النتيجة أن أمن المعلومات والحماية المطبقة على نظم المعلومات المحاسبية في الجمعية من أهم العوامل المؤثرة في تحسين فاعلية هذه النظم، الأمر الذي يتطلب الحرص على تحديث أنظمة الحماية بشكل مستمر بما يضمن أمن المعلومات وسلامتها.

ثالثاً: العوامل البيئية

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لفقرات العوامل البيئية والجدول (٧) يبين ذلك.

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات العوامل البيئية مرتبة ترتيباً تنازلياً

المستوى	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرتبة	التسلسل
مرتفع	89.00	0.62	4.45	تؤثر العوامل البيئية في تحسين فاعلية نظم المعلومات المحاسبية	١	١
مرتفع	87.00	0.67	4.35	تؤثر الإجراءات المتبعة في التدقيق في تحسين جودة نظم المعلومات المحاسبية في الجمعية	٢	٢
مرتفع	86.80	0.75	4.34	تؤثر المنافسة السوقية في تحسين جودة نظم المعلومات المحاسبية في الجمعية	٣	٧
مرتفع	86.60	0.83	4.33	يؤثر الدعم الحكومي في تحسين فاعلية نظم المعلومات المحاسبية	٤	٩
مرتفع	86.40	0.77	4.32	تؤثر تلبية أذواق المستهلكين ومتطلباتهم المختلفة في تحسين فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في الجمعية	٥	٣
مرتفع	86.40	0.63	4.32	يؤثر استقرار الأسعار في تحسين نظم المعلومات المحاسبية في الجمعية	٥	٥
مرتفع	86.00	0.78	4.3	يؤثر سعي إدارة الجمعية للدخول إلى أسواق جديدة في تطوير نظم المعلومات المحاسبية	٧	٦
مرتفع	85.80	0.86	4.29	تؤثر سياسة التسويق المتبعة في الجمعية في تطوير مخرجات نظم المعلومات المحاسبية	٨	٤
مرتفع	84.80	0.83	4.24	تؤثر وفرة الموارد المتاحة للجمعية في تحسين فاعلية نظم المعلومات المحاسبية	٩	٨
مرتفع	86.40	0.47	4.32	العوامل البيئية		

يلاحظ من الجدول (٧) أن مستوى العوامل البيئية كان مرتفعا ، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٤.٣٢) بأهمية نسبية (٨٦.٤٠) ، وجاء مستوى فقرات المجال مرتفعا، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٤.٤٥ - ٤.٢٤) ، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (١) وهي " تؤثر العوامل البيئية في تحسين فاعلية نظم المعلومات المحاسبية " بمتوسط حسابي (٤.٤٥) و بأهمية نسبية (٨٩.٠) ، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (٨) وهي " تؤثر وفرة الموارد المتاحة للجمعية في تحسين فاعلية نظم المعلومات المحاسبية " بمتوسط حسابي (٤.٢٤) بأهمية نسبية (٨٤.٨٠).

ويتضح من هذه النتيجة أهمية العوامل البيئية في تحسين فاعلية المعلومات المحاسبية في الجمعية، كما يتضح أن هناك حاجة لزيادة الموارد المتاحة للجمعية حتى يتسنى خلق أثر لهذه الموارد في تحسين فاعلية نظم المعلومات المحاسبية.

رابعاً: العوامل البشرية

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لفقرات العوامل البشرية والجدول (٨) يبين ذلك.

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات العوامل البشرية مرتبة ترتيباً تنازلياً

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الفقرة	الرتبة	التسلسل
4.58	0.60	91.60	مرتفع	يؤثر توظيف محاسبين ذوي خبرة بتكنولوجيا المعلومات في تحسين فاعلية نظم المعلومات المحاسبية	١	٣
4.54	0.54	90.80	مرتفع	يؤثر إدراك إدارة الجمعية لأهمية وجود نظم معلومات محاسبية في تحسين فاعلية هذه النظم	٢	٥
4.51	0.64	90.20	مرتفع	يساعد وجود موظفين مؤهلين علمياً على التعامل مع التقنيات الحديثة في الجمعية في تحسين فاعلية نظم المعلومات المحاسبية	٣	٢
4.46	0.60	89.20	مرتفع	يؤثر التدريب المستمر لموظفي الجمعية على البرمجيات المحاسبية الحديثة في تحسين فاعلية نظم المعلومات المحاسبية	٤	٤
4.46	0.54	89.20	مرتفع	يؤثر إدراك العاملين في الجمعية لأهمية وجود نظم معلومات محاسبية في تحسين فاعلية هذه النظم	٤	٦
4.41	0.73	88.20	مرتفع	تؤثر العوامل البشرية في تحسين فاعلية نظم المعلومات المحاسبية	٦	١
4.39	0.84	87.80	مرتفع	تؤثر مشاركة المحاسبين في الجمعية بالمؤتمرات والندوات المتخصصة في تحسين نظم المعلومات المحاسبية	٧	٧
4.48	0.42	89.60	مرتفع	العوامل البشرية		

يلاحظ من الجدول (٨) أن مستوى العوامل البشرية كان مرتفعاً ، إذ بلغ المتوسط الحسابي

(٤.٤٨) بأهمية نسبية (٨٩.٦٠) ، وجاء مستوى فقرات المجال مرتفعاً، إذ تراوحت المتوسطات

الحسابية بين (٤.٥٨ - ٤.٣٩) ، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (٣) وهي " يؤثر توظيف محاسبين

ذوي خبرة بتكنولوجيا المعلومات في تحسين فاعلية نظم المعلومات المحاسبية " بمتوسط حسابي

(٤.٥٨) و بأهمية نسبية (٩١.٦٠) ، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (٧) وهي " تؤثر مشاركة المحاسبين في الجمعية بالمؤتمرات والندوات المتخصصة في تحسين نظم المعلومات المحاسبية " بمتوسط حسابي (٤.٣٩) بأهمية نسبية (٨٧.٨٠).

ويتضح من هذه النتيجة مدى أهمية وجود محاسبين ذوي خبرة بتكنولوجيا المعلومات في الجمعية لما لهذا الأمر من تأثير في فاعلية نظم المعلومات المحاسبية ، كما يتضح من هذه النتيجة الحاجة إلى مشاركة المحاسبين في المزيد من المؤتمرات والندوات المتخصصة في تحسين نظم المعلومات المحاسبية.

خامسا: العوامل المادية

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لفقرات العوامل المادية والجدول (٩) يبين ذلك.

جدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات العوامل المادية مرتبة ترتيباً تنازلياً

التسلسل	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى
٥	١	يؤثر الوضع المالي الجيد للجمعية في الحصول على أحدث التقنيات في تحسين فاعلية نظم المعلومات المحاسبية	4.47	0.73	89.40	مرتفع
٢	٢	يؤثر إدراك إدارة الجمعية لأهمية تخصيص موازنة خاصة لنظم المعلومات المحاسبية في تحسين جودتها	4.38	0.75	87.60	مرتفع
٣	٢	يؤثر الاستخدام الأمثل للمخصصات المالية الخاصة بنظم المعلومات المحاسبية في الجمعية في تحسين كفاءتها	4.38	0.91	87.60	مرتفع
٤	٤	يؤثر إلمام موظفي المشتريات في الجمعية بالاحتياجات التكنولوجية من نظم المعلومات المحاسبية في تحسين فاعليتها	4.36	0.81	87.20	مرتفع
٦	٤	يساهم حفاظ العاملين في الجمعية على الأجهزة والشبكات المستخدمة في تحسين فاعلية نظم المعلومات المحاسبية	4.36	0.78	87.20	مرتفع
١	٦	تؤثر العوامل المادية في تحسين فاعلية نظم المعلومات المحاسبية	4.29	0.70	85.80	مرتفع
		العوامل المادية	4.37	0.55	87.40	مرتفع

يلاحظ من الجدول (٩) أن مستوى العوامل المادية كان مرتفعاً ، إذ بلغ المتوسط الحسابي

(٤.٣٧) بأهمية نسبية (٨٧.٨٠) ، وجاء مستوى فقرات المجال مرتفعاً، إذ تراوحت المتوسطات

الحسابية بين (٤.٤٧ – ٤.٢٩) ، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (٥) وهي " يؤثر الوضع المالي الجيد

للجمعية في الحصول على أحدث التقنيات في تحسين فاعلية نظم المعلومات المحاسبية " بمتوسط حسابي (٤.٤٧) و بأهمية نسبية (٨٩.٤٠) ، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (١) وهي "تؤثر العوامل المادية في تحسين فاعلية نظم المعلومات المحاسبية " بمتوسط حسابي (٤.٢٩) بأهمية نسبية (٨٥.٨٠).

ويتضح من هذه النتيجة أن ربحية الجمعية ومدى توفر سيولة مالية فيها تمكنها من شراء أحدث التقنيات يساهم في تحسين فاعلية نظم المعلومات المحاسبية، كما يتضح من هذه النتيجة أن حصول الفقرة (١) وهي "تؤثر العوامل المادية في تحسين فاعلية نظم المعلومات المحاسبية " على أقل متوسط حسابي قد يعود إلى عدم الفهم الكافي من قبل المستجيبين للمقصود من هذه الفقرة في هذا المجال.

اختبار فرضيات الدراسة:

HO1 الفرضية الرئيسية: لا توجد عوامل مؤثرة في تحسين نظم المعلومات المحاسبية في الجمعيات

التعاونية الكويتية.

لاختبار هذه الفرضية فقد استخدم اختبار "ت" للعينة الواحدة باستخدام قيمة مرجعية تمثل متوسط سلم

ليكرت وبالغة (٣) ويبين الجدول التالي نتائج اختبار هذه الفرضية

جدول (١٠)

نتائج اختبار ت للعينة الواحدة لاختبار فرضية الدراسة الرئيسية المرتبطة بالعوامل المؤثرة في تحسين

نظم المعلومات المحاسبية في الجمعيات التعاونية الكويتية

نتيجة الفرضية العدمية	مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة T المحسوبة	معامل الالتواء	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفرضية الرئيسية الأولى
رفض	٠.٠٠٠	٩١	٤٠.٥٣	-١.١٩	٠.٣٤	٤.٢٣	الرئيسية

تشير قيمة ت المحسوبة وبالغة (٤٠.٥٣) الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط

تقديرات افراد عينة الدراسة على العوامل المؤثرة في تحسين نظم المعلومات المحاسبية في الجمعيات

التعاونية الكويتية وبالبلغ (٤.٢٣) وبين القيمة المرجعية (٣) وذلك لان قيمة مستوى الدلالة البالغ

(٠.٠٠٠) والمرافق لاختبار ت كان اقل من ٠.٠٥ بحيث ان هذه الفروق كانت لصالح قيمة المتوسط

الحسابي لتقديرات افراد عينة الدراسة.

ويلاحظ ان قيمة معامل الالتواء قد بلغت (- ١.١٩) وتدرج هذه القيمة ضمن المدى الطبيعي

لقيم الالتواء والذي يتراوح بين -٣ و +٣ حيث من المعلوم انه كلما اقتربت القيمة من الصفر دل ذلك

على عدم وجود التواء وبالتالي وجود تماثل لتوزيع تكرارات البيانات حول الخط الذي يمثل المتوسط

الحسابي في المنحنى الطبيعي.

وبهذه النتيجة يتم رفض فرضية الدراسة حيث تبين النتيجة انه توجد عوامل مؤثرة في نظم

المعلومات المحاسبية في الجمعيات التعاونية الكويتية.

ho1 الفرضية الفرعية الاولى: لا يوجد أثر للعوامل التنظيمية في تحسين نظم المعلومات المحاسبية في الجمعيات التعاونية الكويتية.

لاختبار هذه الفرضية فقد استخدم اختبار "ت" للعينة الواحدة باستخدام قيمة مرجعية تمثل متوسط سلم ليكرت وبالغة (٣) ويبين الجدول التالي نتائج اختبار هذه الفرضية

جدول (١١)

نتائج اختبار ت للعينة الواحدة لاختبار الفرضية الفرعية الاولى أثر العوامل التنظيمية في تحسين نظم

المعلومات المحاسبية في الجمعيات التعاونية الكويتية

الفرضية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	قيمة T المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة	نتيجة الفرضية العدمية
العوامل التنظيمية	٤.٥٥	٠.٣٦	- ١.٣٠	٤١.٣٤	٩١	٠.٠٠٠	رفض

تشير قيمة ت المحسوبة وبالغة (٤١.٣٤) الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط تقديرات افراد عينة الدراسة على العوامل التنظيمية كأحد العوامل المؤثرة في تحسين نظم المعلومات المحاسبية في الجمعيات التعاونية الكويتية والبالغ (٤.٥٥) وبين القيمة المرجعية (٣) وذلك لان قيمة مستوى الدلالة البالغ (٠.٠٠٠) والمرافق لاختبار ت كان اقل من ٠.٠٥ بحيث ان هذه الفروق كانت لصالح قيمة المتوسط الحسابي لتقديرات افراد عينة الدراسة.

ويلاحظ ان قيمة معامل الالتواء قد بلغت (- ١.٣٠) وتندرج هذه القيمة ضمن المدى الطبيعي

لقيم الالتواء والذي يتراوح بين -٣ و +٣ حيث من المعلوم انه كلما اقتربت القيمة من الصفر دل ذلك

على عدم وجود التواء وبالتالي وجود تماثل لتوزيع تكرارات البيانات حول الخط الذي يمثل المتوسط الحسابي في المنحنى الطبيعي.

وبهذه النتيجة يتم رفض فرضية الدراسة حيث تعكس هذه النتيجة وجهة نظر افراد العينة بأثر العوامل التنظيمية في تحسين نظم المعلومات المحاسبية في الجمعيات التعاونية الكويتية. واتفقت النتيجة الحالية مع دراسة دباغية والسعدي (٢٠١١) التي أظهرت نتائجها وجود أثر للعوامل التنظيمية على مستوى كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين في الاردن.

كذلك اتفقت النتيجة الحالية مع ما ورد في دراسة ميده (٢٠٠٩) التي أظهرت نتائجها وجود علاقة معنوية للعوامل التنظيمية ونظم المعلومات المحاسبية. كما اتفقت مع نتائج دراسة عبد الله وقطناني (٢٠٠٧) التي أظهرت نتائجها وجود أثر للعوامل التنظيمية على مستوى كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف الأردنية. كما اتفقت النتيجة الحالية مع نتائج دراسة فاضل (٢٠٠٧) التي أظهرت نتائجها وجود تأثير إيجابي للعوامل التنظيمية على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية.

ho2 الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد أثر للعوامل التقنية في تحسين نظم المعلومات المحاسبية في الجمعيات التعاونية الكويتية.

لاختبار هذه الفرضية فقد استخدم اختبار "ت" للعينة الواحدة باستخدام قيمة مرجعية تمثل متوسط سلم ليكرت وبالغلة (٣) ويبين الجدول التالي نتائج اختبار هذه الفرضية

جدول (١٢)

نتائج اختبار ت للعينة الواحدة لاختبار الفرضية الفرعية الثانية اثر العوامل التقنية في تحسين نظم

المعلومات المحاسبية في الجمعيات التعاونية الكويتية

الفرضية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	قيمة T المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة	نتيجة الفرضية العدمية
العوامل التقنية	٤.٣٨	٠.٤٩	- ١.٢٨	٢٦.٨٤	٩١	٠.٠٠٠	رفض

تشير قيمة ت المحسوبة وبالغلة (٢٦.٨٤) الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط تقديرات افراد عينة الدراسة على العوامل التقنية كأحد العوامل المؤثرة في تحسين نظم المعلومات المحاسبية في الجمعيات التعاونية الكويتية والبالغ (٤.٣٨) وبين القيمة المرجعية (٣) وذلك لان قيمة مستوى الدلالة البالغ (٠.٠٠٠) والمرافق لاختبار ت كان اقل من ٠.٠٥ بحيث ان هذه الفروق كانت لصالح قيمة المتوسط الحسابي لتقديرات افراد عينة الدراسة.

ويلاحظ ان قيمة معامل الالتواء قد بلغت (- ١.٢٨) وتدرج هذه القيمة ضمن المدى الطبيعي

لقيم الالتواء والذي يتراوح بين ٣- و ٣+ حيث من المعلوم انه كلما اقتربت القيمة من الصفر دل ذلك

على عدم وجود التواء وبالتالي وجود تماثل لتوزيع تكرارات البيانات حول الخط الذي يمثل المتوسط الحسابي في المنحنى الطبيعي.

وبهذه النتيجة يتم رفض فرضية الدراسة حيث تعكس هذه النتيجة وجهة نظر افراد العينة باثر العوامل التقنية في تحسين نظم المعلومات المحاسبية في الجمعيات التعاونية الكويتية. واتفقت النتيجة الحالية مع ما ورد في نتائج دراسة دباغية والسعدي (٢٠١١) التي أظهرت وجود أثر للعوامل التقنية على مستوى كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين في الاردن.

كذلك اتفقت النتيجة الحالية مع ما ورد في دراسة فاضل (٢٠٠٧) التي أظهرت نتائجها وجود تأثير إيجابي للعوامل التكنولوجية على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية. كما اتفقت مع نتائج دراسة عبد الله وقطناني (٢٠٠٧) التي أظهرت نتائجها وجود أثر للعوامل التقنية على مستوى كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف الأردنية.

ho3 الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد أثر للعوامل البيئية في تحسين نظم المعلومات المحاسبية في الجمعيات التعاونية الكويتية.

لاختبار هذه الفرضية فقد استخدم اختبار "ت" للعينة الواحدة باستخدام قيمة مرجعية تمثل متوسط سلم ليكرت وبالغمة (٣) ويبين الجدول التالي نتائج اختبار هذه الفرضية

جدول (١٣)

نتائج اختبار ت للعينة الواحدة لاختبار الفرضية الفرعية الثالثة اثر العوامل البيئية في تحسين نظم

المعلومات المحاسبية في الجمعيات التعاونية الكويتية

الفرضية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	قيمة T المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة	نتيجة الفرضية العدمية
العوامل البيئية	٤.٣٢	٠.٤٧	- ١.٧٢	٢٧.٢٨	٩١	٠.٠٠٠٠	رفض

تشير قيمة ت المحسوبة وبالغمة (٢٧.٢٨) الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط تقديرات افراد عينة الدراسة على العوامل البيئية كأحد العوامل المؤثرة في تحسين نظم المعلومات المحاسبية في الجمعيات التعاونية الكويتية والبالغ (٤.٣٢) وبين القيمة المرجعية (٣) وذلك لان قيمة مستوى الدلالة البالغ (٠.٠٠٠٠) والمرافق لاختبار ت كان اقل من ٠.٠٠٥ بحيث ان هذه الفروق كانت لصالح قيمة المتوسط الحسابي لتقديرات افراد عينة الدراسة.

ويلاحظ ان قيمة معامل الالتواء قد بلغت (- ١.٧٢) وتتدرج هذه القيمة ضمن المدى الطبيعي

لقيم الالتواء والذي يتراوح بين -٣ و +٣ حيث من المعلوم انه كلما اقتربت القيمة من الصفر دل ذلك

على عدم وجود التواء وبالتالي وجود تماثل لتوزيع تكرارات البيانات حول الخط الذي يمثل المتوسط الحسابي في المنحنى الطبيعي.

وبهذه النتيجة يتم رفض فرضية الدراسة حيث تعكس هذه النتيجة وجهة نظر افراد العينة باثر العوامل البيئية في تحسين نظم المعلومات المحاسبية في الجمعيات التعاونية الكويتية.

واتفقت النتيجة الحالية مع ما ورد في دراسة ميده (٢٠٠٩) التي أظهرت نتائجها وجود علاقة معنوية للعوامل البيئية ونظم المعلومات المحاسبية.

إلا أن النتيجة الحالية اختلفت مع ما ورد في دراسة فاضل (٢٠٠٧) التي أظهرت نتائجها عدم وجود تأثير للعوامل البيئية على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية.

ho4 الفرضية الفرعية الرابعة: لا يوجد أثر للعوامل البشرية في تحسين نظم المعلومات المحاسبية في الجمعيات التعاونية الكويتية.

لاختبار هذه الفرضية فقد استخدم اختبار "ت" للعينة الواحدة باستخدام قيمة مرجعية تمثل متوسط سلم ليكرت وبالغلة (٣) ويبين الجدول التالي نتائج اختبار هذه الفرضية

جدول (١٤)

نتائج اختبار ت للعينة الواحدة لاختبار الفرضية الفرعية الرابعة اثر العوامل البشرية في تحسين نظم

المعلومات المحاسبية في الجمعيات التعاونية الكويتية

الفرضية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	قيمة T المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة	نتيجة الفرضية العدمية
العوامل البشرية	٤.٤٨	٠.٤٢	- ٠.٩١	٣٣.٤١	٩١	٠.٠٠٠	رفض

تشير قيمة ت المحسوبة وبالغلة (٣٣.٤١) الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط تقديرات افراد عينة الدراسة على العوامل البشرية كأحد العوامل المؤثرة في تحسين نظم المعلومات المحاسبية في الجمعيات التعاونية الكويتية والبالغ (٤.٤٨) وبين القيمة المرجعية (٣) وذلك لان قيمة مستوى الدلالة البالغ (٠.٠٠٠) والمرافق لاختبار ت كان اقل من ٠.٠٠٥ بحيث ان هذه الفروق كانت لصالح قيمة المتوسط الحسابي لتقديرات افراد عينة الدراسة.

ويلاحظ ان قيمة معامل الالتواء قد بلغت (- ٠.٩١) وتندرج هذه القيمة ضمن المدى الطبيعي

لقيم الالتواء والذي يتراوح بين -٣ و +٣ حيث من المعلوم انه كلما اقتربت القيمة من الصفر دل ذلك

على عدم وجود التواء وبالتالي وجود تماثل لتوزيع تكرارات البيانات حول الخط الذي يمثل المتوسط الحسابي في المنحنى الطبيعي.

وبهذه النتيجة يتم رفض فرضية الدراسة حيث تعكس هذه النتيجة وجهة نظر افراد العينة باثر العوامل البشرية في تحسين نظم المعلومات المحاسبية في الجمعيات التعاونية الكويتية.

ولم يتسنى للباحث مقارنة نتيجة الفرضية الحالية مع أي من الدراسات السابقة لأن أياً منها لم يتناول العنصر البشري كأحد المتغيرات الخاصة بدراسته.

ho5 الفرضية الفرعية الخامسة: لا يوجد أثر للعوامل المادية في تحسين نظم المعلومات المحاسبية في الجمعيات التعاونية الكويتية.

لاختبار هذه الفرضية فقد استخدم اختبار "ت" للعينة الواحدة باستخدام قيمة مرجعية تمثل متوسط سلم ليكرت والبالغة (٣) ويبين الجدول التالي نتائج اختبار هذه الفرضية

جدول (١٥)

نتائج اختبار ت للعينة الواحدة لاختبار الفرضية الفرعية الخامسة اثر العوامل المادية في تحسين نظم

المعلومات المحاسبية في الجمعيات التعاونية الكويتية

الفرضية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	قيمة T المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة	نتيجة الفرضية العدمية
العوامل المادية	٤.٣٧	٠.٥٥	- ١.٢٨	٢٣.٩٧	٩١	٠.٠٠٠	رفض

تشير قيمة ت المحسوبة والبالغة (٢٣.٩٧) الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط تقديرات افراد عينة الدراسة على العوامل المادية كأحد العوامل المؤثرة في تحسين نظم المعلومات المحاسبية في الجمعيات التعاونية الكويتية والبالغ (٤.٣٧) وبين القيمة المرجعية (٣) وذلك لان قيمة مستوى الدلالة البالغ (٠.٠٠٠) والمرافق لاختبار ت كان اقل من ٠.٠٥ بحيث ان هذه الفروق كانت لصالح قيمة المتوسط الحسابي لتقديرات افراد عينة الدراسة.

ويلاحظ ان قيمة معامل الالتواء قد بلغت (- ١.٢٨) وتندرج هذه القيمة ضمن المدى الطبيعي

لقيم الالتواء والذي يتراوح بين -٣ و +٣ حيث من المعلوم انه كلما اقتربت القيمة من الصفر دل ذلك

على عدم وجود التواء وبالتالي وجود تماثل لتوزيع تكرارات البيانات حول الخط الذي يمثل المتوسط الحسابي في المنحنى الطبيعي.

وبهذه النتيجة يتم رفض فرضية الدراسة حيث تعكس هذه النتيجة وجهة نظر افراد العينة باثر العوامل المادية في تحسين نظم المعلومات المحاسبية في الجمعيات التعاونية الكويتية.

ولم يتسنى للباحث مقارنة نتيجة الفرضية الحالية مع أي من الدراسات السابقة لأن أياً منها لم يتناول العوامل المادية كأحد المتغيرات الخاصة بدراسته.

الفصل الخامس

النتائج والتوصيات

النتائج

التوصيات

الفصل الخامس

النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة وتوصياتها وفقاً لما تم عرضه في فصول الدراسة،

وفيما يلي تفصيل بذلك:

النتائج:

١. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى كل من العوامل التنظيمية، والعوامل التقنية، والعوامل البيئية،

والعوامل البشرية، والعوامل المادية كان مرتفعاً، وقد تبين ذلك من خلال حصولها على

متوسطات حسابية مرتفعة.

٢. وأظهرت نتائج الدراسة وجود أثر للعوامل التنظيمية في نظم المعلومات المحاسبية في

الجمعيات التعاونية الكويتية، لأنه برأي الباحث تقوم إدارة الجمعية بالتأكيد على وضوح الهيكل

التنظيمي لمراكز المسؤولية في الجمعية.

٣. كما أظهرت النتائج وجود أثر للعوامل التقنية في نظم المعلومات المحاسبية في الجمعيات

التعاونية الكويتية، لأنه برأي الباحث تقوم إدارة الجمعية بتطوير العوامل التقنية وتحديثها بشكل

مستمر.

٤. كما أظهرت النتائج وجود أثر للعوامل البيئية في نظم المعلومات المحاسبية في الجمعيات

التعاونية الكويتية، لأنه برأي الباحث تقوم إدارة الجمعية بدراسة العوامل البيئية المحيطة بعمل

الجمعية ومراعاتها لتلبية الاحتياجات السوقية واحتياجات المستهلكين.

٥. كما أظهرت النتائج وجود أثر للعوامل البشرية في نظم المعلومات المحاسبية في الجمعيات

التعاونية الكويتية، لأنه برأي الباحث تقوم إدارة الجمعية بتوظيف ذوي الكفاءات المناسبة للعمل

في الجمعية إضافة للتدريب المستمر للعاملين لديها.

٦. كذلك أظهرت النتائج وجود أثر للعوامل المادية في نظم المعلومات المحاسبية في الجمعيات

التعاونية الكويتية، لأنه برأي الباحث تقوم إدارة الجمعية بتخصيص موازنات مناسبة لنظم

المعلومات المحاسبية لديها.

التوصيات:

بناء على ما تم التوصل إليه من نتائج في الدراسة، وما تم عرضه سابقاً توصي الدراسة بما

يلي:

١. ضرورة إعادة النظر في الأنظمة واللوائح الخاصة بالعمل المحاسبي في الجمعية بهدف العمل

على زيادة التأثير الايجابي لهذه الأنظمة واللوائح في نظم المعلومات المحاسبية، حيث حصلت

هذه الفقرة على أقل متوسط حسابي بين الفقرات الخاصة بها في المجال.

٢. أهمية تحديث الشبكات المستخدمة في الجمعية بهدف ايجاد نوع من التأثير الايجابي لهذه

الشبكات على نظم المعلومات المحاسبية، حيث حصلت هذه الفقرة على أقل متوسط حسابي

بين الفقرات الخاصة بها في المجال.

٣. محاولة زيادة الموارد المتاحة للجمعية حتى يتسنى خلق أثر لهذه الموارد في تحسين فاعلية

نظم المعلومات المحاسبية، حيث حصلت هذه الفقرة على أقل متوسط حسابي بين الفقرات

الخاصة بها في المجال.

٤. ضرورة مشاركة المحاسبين في المزيد من المؤتمرات والندوات المتخصصة في تحسين نظم

المعلومات المحاسبية، حيث حصلت هذه الفقرة على أقل متوسط حسابي بين الفقرات الخاصة

بها في المجال.

٥. أهمية حفاظ العاملين في الجمعية على الأجهزة والشبكات المستخدمة في تحسين فاعلية نظم

المعلومات المحاسبية، حيث حصلت هذه الفقرة على أقل متوسط حسابي بين الفقرات الخاصة

بها في المجال.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر

دستور دولة الكويت لسنة ١٩٦٢.

القانون رقم "٢٠" لسنة ١٩٦٢ الخاص بإنشاء الجمعيات التعاونية.

ثانياً: المراجع

أ. المراجع باللغة العربية

أبو طالب، سوسن (٢٠١٤) مقدمة في نظم المعلومات الإدارية، منشورات جامعة الملك عبد العزيز،

جدة، السعودية.

بن عيشي، عمار (٢٠١٤) معوقات تطبيق النظام المحاسبي المالي في شركات المساهمة الجزائرية:

دراسة حالة ولاية بسكرة، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، ١ (١٢): ٨٣-٩٦.

تجاني، محمد، وعادل، رضوان (٢٠١٣) صعوبات تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات

الصغيرة والمتوسطة بالجزائر، الملتقى الوطني حول واقع وآفاق النظام المحاسبي المالي في

المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، ٥-٦ مايو/أيار.

الجزراوي، إبراهيم، والجنابي، عامر (٢٠٠٩) أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، دار اليازوري

العلمية للنشر، عمان.

الحسين، محمد، ومحمد، سام (٢٠٠٦) أثر العوامل البشرية في اتجاهات العاملين على تقبل العمل مع

نظام الأتمتة الشاملة في المصرف التجاري السوري، مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث

العلمية، ٢٨ (٣): ٧٩-٩٧.

دباغية، محمد، والسعدي، إبراهيم (٢٠١١) أثر العوامل البيئية على كفاءة وفاعلية نظم المعلومات

المحاسبية في شركات التأمين : دراسة تحليلية في شركات التأمين الأردنية، مجلة الإدارة

والاقتصاد، ٣٤ (٩٠): ٥٢-٧٦.

رملي، فياض (٢٠١١) نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة: مدخل معاصر لأغراض ترشيد القرارات

الادارية، الأباي للنشر والتوزيع والطباعة، الخرطوم.

ستينبارت، بول، ورومني، مارشال (٢٠٠٩) نظم المعلومات المحاسبية، الكتاب الأول، تعريب الدكتور

قاسم الحسيني، دار المريخ للنشر، الرياض.

السليحات، نمر، والنمر، منذر (٢٠١٥) قياس كفاءة وفاعلية النظم المحاسبية في شركات النفط

الكويتية: دراسة مقارنة، مجلة الدنانير، الجامعة العراقية، العدد الخامس، ٢٢٦-٢٤٨.

شحادة، حسين (٢٠١٤) اقتصاديات البيانات والمعلومات المحاسبية، منشورات الأكاديمية العربية

المفتوحة، الدنمارك.

صلاح، مصطفى (٢٠١٤) استراتيجية نظم المعلومات المحاسبية والرقابية في القطاع الحكومي، ورقة

عمل مقدمة إلى المؤتمر العربي السنوي العام الأول، واقع مهنة المحاسبة بين التحديات

والطموح، ١٦-١٧ أبريل/نيسان، بغداد.

طعيمة، ثناء (٢٠١٠) نظم المعلومات المحاسبية: نظام معلومات المحاسبة الإدارية، إيتراك للطباعة

والنشر والتوزيع، القاهرة.

عبد الله، خالد، وقطناني، خالد (٢٠٠٧) البيئة المصرفية وأثرها على كفاءة وفاعلية نظم المعلومات

المحاسبية: دراسة تحليلية على المصارف التجارية في الأردن، المجلة الأردنية للعلوم

التطبيقية، ١٠ (١): ١٩-١.

فاضل، عبد الكريم (٢٠٠٧) مدى تأثير العوامل البيئية والتنظيمية والسلوكية والتكنولوجية على فاعلية

نظم المعلومات المحاسبية لدى البنوك التجارية في الجمهورية اليمنية: دراسة ميدانية، رسالة

ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.

الفتلاوي، ناجي (٢٠١٢) دور نظام المعلومات المحاسبية والتكاليفية في مكافحة الفساد المالي، مجلة

كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد الثاني والثلاثون، ٢٧١-٢٩٧.

القشي، ظاهر، والعبادي، هيثم (٢٠٠٩) أثر العولمة على نظم المعلومات المحاسبية لدى شركات

الخدمات المالية في الأردن، مجلة المحاسبة والادارة والتأمين، جامعة القاهرة، العدد ٧٢،

٧٠٩-٧٣٥.

القطاونة، عادل (٢٠٠٥) أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية:

دراسة على منشآت المصارف والتأمين المدرجة أسهمها في بورصة عمان ضمن السوق

الأول، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية، عمان.

المخادمة، أحمد (٢٠٠٧) أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في اتخاذ القرارات الاستثمارية

"دراسة تطبيقية على الشركات الأردنية، مجلة المنارة، ١٣ (٢): ٢٥٣-٢٩٧.

محمد، عبد الهادي (٢٠١٠) دور تقنية المعلومات في تطوير نظم المعلومات المحاسبية: دراسة حالة

مجموعة من الشركات التجارية السودانية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم

والتكنولوجيا، الخرطوم.

ميده، إبراهيم (٢٠٠٩) العوامل المؤثرة في نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات

الاستراتيجية: دراسة ميدانية في الشركات الصناعية الأردنية، مجلة جامعة دمشق للعلوم

الاقتصادية والقانونية، ٢٥ (١): ٥٢٥-٥٥٢.

Alzoubi, A. (2011) The Effectiveness of the Accounting Information System Under the Enterprise Resources Planning (ERP): A Study on Al Hassan Qualified Industrial Zone's (QIZ) Companies, **Research Journal of Finance and Accounting**, 2 (11): 10-19.

Heidhues, E., Patel, C. (2008) The Role of Accounting Information in Decision-Making Processes in a German Dairy Cooperative, **Economic and Financial Studies**, Macquarie University, Australia, 1 (2): 11-55.

International Accounting Standards Board IASB (2014) **The Conceptual Framework for Financial Reporting**, IFRS, UK.

Ismail, N., & King, M. (2007) Factors influencing the alignment of accounting information systems in small and medium sized Malaysian manufacturing firms, **Journal of Information Systems & Small Business**, 1 (1): 1-20.

Kieso, D., Weygandt, J., & Warfield, T. (2010) **Intermediate Accounting – International Student Version**, 13th Edition, John Wiley & Sons, Inc.

Rahahleh, M., & Siam, W. (2007) Evaluation of Computerized Accounting Information Systems Effectiveness in the Jordanian Commercial Banks, **Al-Manarah**, 13 (2): 61-99.

Romney, M., & Steinbart, P. (2009) **Accounting information systems**, 11th ed., Person Prentice Hall, New Jersey, USA.

Sajady, H., Dastgir, M., & Nejad, H. (2008) Evaluation of the Effectiveness of Accounting information Systems, **International Journal of Information Science & Technology**, 6 (2): 49-59.

Sekaran, U., & Bougie, R. (2010) Research methods for business: A skill building approach, 5th ed., New York, NY: John Wiley & sons Inc.

ج. مواقع الانترنت

موقع اتحاد الجمعيات التعاونية الكويتية على شبكة الانترنت <http://kucss.coop.kw>

الملاحق

ملحق (١)

أداة الدراسة (الاستبانة)



جامعة آل البيت
عمادة الدراسات العليا
قسم المحاسبة

حضرة الفاضل/ة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بإجراء دراسة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة

بعنوان: "العوامل المؤثرة في تحسين نظم المعلومات المحاسبية في الجمعيات التعاونية الكويتية".

يرجى منكم التفضل بالإجابة على فقرات الاستبانة المرفقة بموضوعية، حيث أن الاستبانة

معدة لغايات البحث العلمي وسيتم التعامل مع المعلومات بمنتهى السرية.

ولكم الشكر والتقدير واقبلوا فائق الاحترام

الباحث

حمد مضحي الضفيري

أولاً: البيانات الديموغرافية للمجيبين والجمعيات
يرجى وضع علامة (√) في المربع الذي ينطبق عليك

١- المؤهل التعليمي:

- دكتوراه ماجستير دبلوم عالي بكالوريوس دبلوم متوسط أخرى (يرجى ذكرها)

٢- المركز الوظيفي:

- مدير مالي نائب مدير مالي رئيس قسم نائب رئيس قسم مدير تدقيق أخرى (يرجى ذكرها)

٣- التخصص العلمي:

- محاسبة إدارة أعمال تمويل ومصارف اقتصاد أخرى (.....)

٤- عدد الدورات التدريبية في مجال النظم:

- أقل من ٦ دورات من ٦-١١ من ١١-١٦ ١٦ فأكثر

٥- عدد سنوات الخبرة:

- أقل من ٦ سنوات من ٦-١١ من ١١-١٦ ١٦ فأكثر

٦- نوع النظام المحاسبي في الجمعية:

- يدوي آلي يدوي - آلي

٧- طبيعة عمل الجمعية:

- تجاري إسلامي تمويلي أخرى (.....)

القسم الثاني: فقرات الاستبانة

العوامل المؤثرة في تحسين نظم المعلومات المحاسبية

م	الفقرة	درجة الموافقة	موافق	موافق	محايد	معارض	معارض
			بشدة	بشدة			بشدة
العوامل التنظيمية							
١	تؤثر استقلالية قسم نظم المعلومات المحاسبية في الهيكل التنظيمي للجمعية في تكامل هذه النظم						
٢	تؤثر العوامل التنظيمية في تحسين فاعلية نظم المعلومات المحاسبية						
٣	يؤثر تفويض الصلاحيات للمحاسبين مستخدمي نظم المعلومات المحاسبية في الجمعية في تحسين مخرجات هذه النظم						
٤	يؤثر تحديد المهام بشكل واضح لمستخدمي نظم المعلومات المحاسبية في الجمعية في تحسين فاعلية هذه النظم						
٥	تؤثر اللوائح والأنظمة الخاصة بالعمل المحاسبي في تحسين مخرجات نظم المعلومات المحاسبية في الجمعية						
٦	يؤثر التنسيق بين الأقسام في تحسين فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في الجمعية						
٧	يؤثر تطبيق محاسبة المسؤولية على الموظفين في تحسين فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في الجمعية						
العوامل التقنية							
١	تؤثر العوامل التقنية في تحسين فاعلية نظم المعلومات المحاسبية						
٢	يؤثر تطور نظم المعلومات المستخدمة في الجمعية في تحسين فاعلية نظم المعلومات المحاسبية						
٣	تؤثر نوعية الأجهزة المستخدمة في قسم المحاسبة بالجمعية						

م	الفقرة	درجة الموافقة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض بشدة	معارض
٤	تؤثر نوعية الشبكات المستخدمة في الجمعية في تحسين فاعلية نظم المعلومات المحاسبية						
٥	تؤثر نوعية البرامج والتطبيقات المستخدمة في الجمعية في تحسين مخرجات نظم المعلومات المحاسبية						
٦	يؤثر مستوى الحماية المطبق على نظم المعلومات المحاسبية في الجمعية في تحسين فاعلية هذه النظم						
٧	تؤثر عملية استخدام شبكة الانترنت في الجمعية في تحسين نظم المعلومات المحاسبية						
العوامل البيئية							
١	تؤثر العوامل البيئية في تحسين فاعلية نظم المعلومات المحاسبية						
٢	تؤثر الإجراءات المتبعة في التدقيق في تحسين جودة نظم المعلومات المحاسبية في الجمعية						
٣	تؤثر تلبية أذواق المستهلكين ومتطلباتهم المختلفة في تحسين فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في الجمعية						
٤	تؤثر سياسة التسويق المتبعة في الجمعية في تطوير مخرجات نظم المعلومات المحاسبية						
٥	يؤثر استقرار الأسعار في تحسين نظم المعلومات المحاسبية في الجمعية						
٦	يؤثر سعي إدارة الجمعية للدخول إلى أسواق جديدة في تطوير نظم المعلومات المحاسبية						
٧	تؤثر المنافسة السوقية في تحسين جودة نظم المعلومات المحاسبية في الجمعية						
٨	تؤثر وفرة الموارد المتاحة للجمعية في تحسين فاعلية نظم						

م	الفقرة	درجة الموافقة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
	المعلومات المحاسبية						
٩	يؤثر الدعم الحكومي في تحسين فاعلية نظم المعلومات المحاسبية						
العوامل البشرية							
١	تؤثر العوامل البشرية في تحسين فاعلية نظم المعلومات المحاسبية						
٢	يساعد وجود موظفين مؤهلين علمياً على التعامل مع التقنيات الحديثة في الجمعية في تحسين فاعلية نظم المعلومات المحاسبية						
٣	يؤثر توظيف محاسبين ذوي خبرة بتكنولوجيا المعلومات في تحسين فاعلية نظم المعلومات المحاسبية						
٤	يؤثر التدريب المستمر لموظفي الجمعية على البرمجيات المحاسبية الحديثة في تحسين فاعلية نظم المعلومات المحاسبية						
٥	يؤثر إدراك إدارة الجمعية لأهمية وجود نظم معلومات محاسبية في تحسين فاعلية هذه النظم						
٦	يؤثر إدراك العاملين في الجمعية لأهمية وجود نظم معلومات محاسبية في تحسين فاعلية هذه النظم						
٧	تؤثر مشاركة المحاسبين في الجمعية بالمؤتمرات والندوات المتخصصة في تحسين نظم المعلومات المحاسبية						
العوامل المادية							
١	تؤثر العوامل المادية في تحسين فاعلية نظم المعلومات المحاسبية						
٢	يؤثر إدراك إدارة الجمعية لأهمية تخصيص موازنة خاصة لنظم المعلومات المحاسبية في تحسين جودتها						

م	الفقرة	درجة الموافقة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
٣	يؤثر الاستخدام الأمثل للمخصصات المالية الخاصة بنظم المعلومات المحاسبية في الجمعية في تحسين كفاءتها						
٤	يؤثر إلمام موظفي المشتريات في الجمعية بالاحتياجات التكنولوجية من نظم المعلومات المحاسبية في تحسين فاعليتها						
٥	يؤثر الوضع المالي الجيد للجمعية في الحصول على أحدث التقنيات في تحسين فاعلية نظم المعلومات المحاسبية						
٦	يساهم حفاظ العاملين في الجمعية على الأجهزة والشبكات المستخدمة في تحسين فاعلية نظم المعلومات المحاسبية						

ملحق (٢)

أعضاء تحكيم أداة الدراسة (الاستبانة)

م	الاسم	جهة العمل
١	الأستاذ الدكتور ميشيل سويدان	جامعة اليرموك
٢	الأستاذ الدكتور جمال الشرايري	جامعة آل البيت
٣	الدكتور محمد ناصر المشاقبة	جامعة آل البيت
٤	الدكتور عودة بني أحمد	جامعة آل البيت
٥	الدكتور حسين الرباع	جامعة آل البيت
٦	الدكتور مهند نزال	جامعة آل البيت
٧	الدكتور نوفان العليمات	جامعة آل البيت
٨	الدكتور أحمد يحيى عياصرة	جامعة إربد الأهلية
٩	الدكتور فراس عبد المولى أبو دلبوح	جامعة إربد الأهلية
١٠	الدكتور مصطفى العثامنة	جامعة جدارا
١١	الدكتور حيدر محمد بني عطا	جامعة جدارا

ملحق (٣)

مخرجات التحليل الاحصائي

ناقص من أصل المصدر.